



المالية النيابية تريد تفعيله لتنسيق العمل بين الأجهزة الرقابية

## النزاهة البرلمانية تعلن تحفظها على مجلس مكافحة الفساد

بغداد / محمد صباح

تحفظت لجنة النزاهة البرلمانية على إعادة تشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الفساد، معتبرة أن هذا المجلس يعد تجاوزاً على حق البرلمان المكلف بتشريع القوانين والرقابة.

كما انتقدت الأجهزة الرقابية المتمثلة بهيئة النزاهة ومكتب المفتشين العموميين قائلاً إنها لم تقم بواجباتها طيلة السنوات الماضية. ويقول عضو لجنة النزاهة البرلمانية عبد الأمير المياحي في تصريح لـ(المدى) إن "تشريع أية جهة رقابية هي من الاختصاصات الفعلية لعمل مجلس النواب

ومهامه الرقابية والتشريعية". وبلغت المياحي إلى أن "المجلس الأعلى لمكافحة الفساد بقي متلكناً بعد تشكيله من قبل رئيس مجلس الوزراء السابق حيدر العبادي ولم يتمكن من معالجة ملفات الفساد، مؤكداً أن "هناك مئات من ملفات الفساد مودعة في رفوف القضاء على الحكومة متابعتها".

ويشير عضو لجنة النزاهة البرلمانية إلى أن لجنته "ستخاطب رئاسة مجلس النواب بشأن تحفظها على تشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الفساد"، لافتاً إلى أن "طبيعة عمل المجلس تقوم على تسلم ملفات الفساد من الجهات الرقابية للبت فيها". مقابل ذلك، يقول عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جمال

كوجر في تصريح لـ(المدى) إن "الدولة العراقية أمام خيارين لا ثالث لهما، إما الرضا بتفشي حالات الفساد أو محاربته واقتلاع من جذوره في جميع المؤسسات الحكومية"، لافتاً إلى أن "تسلسل الدولة العراقية في الفساد أصبح في مراتب متقدمة". واحتل العراق في آخر تقرير أصدرته منظمة الشفافية العالمية المركز السادس عربياً والثالث عشر عالمياً في الدول الأكثر فساداً بعدما حصلت كل من الدنمارك ونيوزلندا على المرتبة الأولى والثانية على التوالي بأقل دول العالم فساداً وأكثر شفافية.

التفاصيل ص ٣

التنظيم فتح خزينته القديمة لتمويل الهجمات الجديدة

## معلومات عن تسلل دواعش إلى العراق يؤجل العمل بقانون إخراج القوات الأجنبية

بغداد/ وائل نعمة

لا تبدو أن صفحة داعش في العراق ستنتهي قريباً، رغم مرور أكثر من عام على إعلان النصر على التنظيم وطرده من البلاد، فالتقارير الأمنية الأخيرة تفيد بتسلل المسلحين مرة أخرى إلى العراق عبر بوابة سوريا

محللين بمئات الملايين من الدولارات. جرت تلك الأحداث في وقت كانت فيه القوى السياسية والأحزاب التي شاركت فصائلها المسلحة بهزيمة داعش، تتجادل مع بعضها عن معنى بقاء القوات الأمريكية في العراق، وتبحث عن يعطيها رقماً دقيقاً لعديد تلك القوات سعياً لإخراجها من العراق.

ورغم أن القيادة العسكرية أرسلت في الأسابيع الماضية نحو ٢٠ الف مقاتل إلى الحدود، إلا أن مسؤولين يؤكدون وجود "تفجرات" في بعض المناطق وضعف في القدرات العسكرية، تسببت بمرور عناصر داعش مع تزايد الضغط عليهم في سوريا، حيث تقترب المعارك هناك من إنهاء وجود التنظيم.

متأخراً جداً أدركت القوى السياسية خطورة الأوضاع على الحدود وما جرى خلال الفترة الماضية، بينما كانت منشغلة بإعداد صيغة قانون لإجلاء القوات الأمريكية، وربما كان هو السبب في وضع هذه الورقة جانباً وترك تقدير الأوضاع العسكرية لرئيس الحكومة

عادل عبد المهدي.

خلال تلك الفترة كان عدد "غير معروف" من عناصر داعش قد تمركزوا في أطراف المدن والمناطق الصحراوية، بحسب مصدر أمني تحدث لـ(المدى). وأضاف أن "تسلل المسلحين صار واضحا مع ارتفاع الهجمات المسلحة التي حدثت مؤخراً في البلاد (...). الكاميرات الحرارية في المحافظات وعلى الحدود رصدت مثل هكذا تحركات في الأسابيع الماضية".

من بينهم ١٥ عنصراً من فصائل مسلح تابع إلى زعيم "التيار الصدري" مقتدى الصدر، إضافة إلى اختطاف ١١ شخصاً في الأنبار وصلاحي الدين أثناء رحلة البحث عن "الجمه" وقتل ٣ منهم.

ويؤكد المصدر أن نشاط داعش ازداد في الأيام الأخيرة في محافظة ديالى أيضاً، حيث سجلت هجمات على مناطق في حوض حميرين وشمال بعقوبة، ومؤخراً قامت القوات الأمنية في المحافظة بشن حملات مضادة تهدف إلى "تحفيف منابع الإرهاب في بلدة المخيسنة"، بحسب بيان للجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى.

التفاصيل ص ٢

## الخلاف على موقع انعقادها يفشل جلسة لمجلس كركوك بحضور الكرد

بغداد / المدى

أعلنت رئاسة مجلس محافظة كركوك، أمس الإثنين، تأجيل عقد جلسة يوم أمس إلى إشعار آخر لعدم اتفاق الكتل السياسية.

وقال المكتب الإعلامي لرئاسة المجلس، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "مجلس محافظة كركوك قرر تأجيل جلسته المقرر عقدها الإثنين إلى إشعار آخر". وأضاف إن "ذلك جاء نظراً لعدم اتفاق الكتل السياسية". وفي السياق ذاته، أعلن مسؤول فرع قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني في كرميان كمال كركوكي، أمس الإثنين، رغبة الحزب باختيار محافظ مستقل لكركوك. وقال كركوكي لشبكة رووداو الإعلامية بشأن تأجيل اجتماع مجلس محافظة كركوك: "الاجتماع كان بناء على دعوة الإخوة في الاتحاد الوطني الكردستاني، لكن وجود خلافات

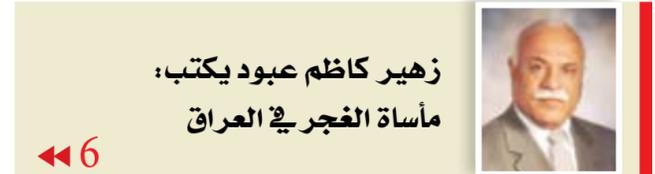
بين بعض المكونات والأعضاء، وعدم اكتمال النصاب القانوني دفعا رئيس المجلس وكالة، ريبوار طالباني لتأجيل الاجتماع لحين التوصل إلى توافق".

وجول منصب محافظ كركوك، أشار إلى أن "مجلس المحافظة يتكون من ٤١ عضواً بينهم ٢٦ عضواً من كتلة الناخبين التي يمثلها فيها الحزب الديمقراطي الأغلبية"، مبيّناً: "مجلس كركوك هو من سيختار المحافظ ونحن في الحزب الديمقراطي نؤيد أن يكون المحافظ مستقلاً ويحظى باتفاق جميع الأطراف ومنها الاتحاد الوطني الكردستاني، ليتمكن من خدمة مواطني كركوك لا حزبياً معيناً". ومضى بالقول: "نحن في الحزب الديمقراطي نرغب بإعادة تطبيع الأوضاع في كركوك واسترداد مقراتنا هناك، ليباشر مجلس المحافظة أداء مهامه ومنها انتخاب المحافظ".

التفاصيل ص ٢



متابع العمل لا تمنع بائع "السميط" من عشق الكتب..... عسدة: محمود رؤوف



زهير كاظم عبود يكتب:  
مأساة العجرب في العراق

## أول امرأة ترأس برلمان كردستان العراق

متابعة / المدى

انتخب برلمان إقليم كردستان العراق أمس الإثنين، مرشحة الحزب الديموقراطي الكردستاني فالافريد رئيسة مؤقتة له، وخلال الجلسة البرلمانية الأولى التي لا تزال مفتوحة منذ انتخاب برلمان كردستان، انتخب النواب في عملية تصويت سرية، بأغلبية ٦٢ صوتاً. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها انتخاب امرأة على رأس برلمان إقليم كردستان العراق.

وقال رئيس كتلة الحزب الديموقراطي

الكردستاني هيمان هورامي للصحافيين إن "منصب رئيس البرلمان من حصة الاتحاد الوطني الكردستاني، ولكن لعدم التوصل إلى اتفاق معه لغاية الآن رشحتنا فالافريد بشكل مؤقت". وأضاف أنه بمجرد التوصل إلى تسوية مع الاتحاد الوطني "سوف تنسحب مرشحتنا من رئاسة البرلمان".

من جانبها أكدت النائبة فالافريد، عقب انتخابها رئيسة لبرلمان كردستان العراق، أمس الإثنين، أن العلاقات بين أربيل وبغداد محكومة بالدستور العراقي، معربة عن فرحها بانتخابها كأول امرأة في هذا المنصب في تاريخ الإقليم.

## متنبئ جوي: الأيام المقبلة باردة.. وصيف هذا العام "حارق"

متابعة / المدى

توقع المتنبئ الجوي صادق عطية، أن تشهد عدد من مدن البلاد موجة من الأمطار فضلاً عن ثلوج في المناطق الجبلية.

وقال عطية في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، إن "حالة الاستقرار

الجوي ضعيفة نسبياً ونتاجة من اندفاع هواء بارد من جهة شمال الشرق نهار وليل غد الثلاثاء وفرص هطول أمطار خفيفة في بعض مناطق السليمانية وصلاح الدين وكركوك وأربيل والموصل ودهوك ومناطق من الأنبار مصحوبة بهطول ثلجي فوق قمم جبال السليمانية وشمال أربيل وشرق دهوك خلال النهار". وأوضح "أملايل وفجر الإثنين فمتوقع هطول



خفيف للأمطار في العاصمة بغداد وواسط وشمال بابل وغرب البصرة وبادية السماوة؛ وربما بعض الغزارة واردة في البادية". وقال عطية إن "المؤشرات لم تدل لغاية الآن على حالة الطقس خلال فصل الصيف المقبل، على اعتبار أن العوامل المناخية متغيرة". وأضاف عطية، إن "رأي العلماء بخصوص المناخ العالمي انشبق إلى اتجاهين، الأول توقع

بان العالم مُقبل على عصر جليدي، وأخر توقع ارتفاع درجات الحرارة بتأثير الاحتباس الحراري، لافتاً إلى أن "الأصق هو الاتجاه الثاني، حيث أن هناك ارتفاعاً وتقلبات مناخية تشمل كافة دول العالم تقريباً، والتي نتجت بسبب ملوثات البيئة والاعتداء على الطور النباتي".

التفاصيل ص ٤

الجريمتان تدقان ناقوس خطر العنف ضد الأطفال

## "فردوس" تلتحق برهف نتيجة تعذيب زوجة أبيها

بغداد / المدى

لم تنته قضية الطفلة ربهف التي ماتت بسبب التعذيب الشديد الذي تعرضت له من قبل زوجة أبيها، حتى انتشرت أخبار طفلة من الرمادي اسمها فردوس عمر حميد العيناوي وجدت مقتولة بحديقة منزلها في مدينة الرمادي، بعد تعرضها إلى ضرب بالمطرقة وحرق وتعذيب شديد.

وقال شقيق المجني عليها وبدعى "صالح (١٠ سنوات)، إن زوجة أبيه قامت بالاعتداء على شقيقته بإبريق الشاي الحار وخنقها

وإنها كانت غالباً ماتعتدي عليه وعلى المجني عليها فردوس ذات الـ ١١ عاماً ورهف ذات الثمانية أعوام وإجبارهما على عدم إبلاغ أيهما. يذكر أن فريق تقصي الحقائق في مكتب مفوضية حقوق الإنسان في الأنبار قام بزيارة ذوي المجني عليها فردوس لغرض متابعة الحالة ووثق تعرض ثلاثة أطفال للتعذيب النفسي والجسدي على يد زوجة أبيهما المجرمة (ع، خ، ن) التي تبلغ من العمر (٢٧) سنة حيث أوضح شقيق المجني عليها وبدعى صالح (١٠ سنوات) إن زوجة أبيه قامت بالاعتداء على شقيقته بمطرقة

التفاصيل ص ٤

## القبض على 13 متهمًا بينهم "أمير داعشي" في الموصل

التفاصيل ص ٤

# التنظيم فتح خزينته القديمة لتمويل الهجمات الجديدة

## معلومات عن تسلسل دواعش إلى العراق يؤجل العمل بقانون إخراج القوات الأجنبية

لا تبدو أنّ صفحة داعش في العراق ستطوي قريباً، رغم مرور أكثر من عام على إعلان بغداد النصر على التنظيم وطرده من البلاد، فالتقارير الأمنية الأخيرة تفيد بتسلسل المسلحين مرة أخرى إلى العراق عبر بوابة سوريا محمّلين بمئات الملايين من الدولارات. جرت تلك الأحداث في وقت كانت فيه القوى السياسية والاحزاب التي شاركت فضائلها المسلحة بهزيمة داعش، تتجادل مع بعضها عن معنى بقاء القوات الأمريكية في العراق، وتبحث عن يعطيها رقماً دقيقاً لتعيد تلك القوات سعياً لإخراجها من العراق.



### بغداد / وائل نعمة

ورغم أن القيادة العسكرية أرسلت في الأسابيع الماضية نحو ٢٠ ألف مقاتل إلى الحدود، إلا أن مسؤولين يؤكدون وجود "فترات" في بعض المناطق وضعف في القدرات العسكرية، تسببت بمرور عناصر داعش مع تزايد الضغط عليهم في سوريا، حيث تقرب المارك هناك من إنهاء وجود التنظيم. متأخراً جداً أدركت القوى السياسية خطورة الأوضاع على الحدود وما جرى خلال الفترة الماضية، بينما كانت منشغلة بإعداد صيغة قانون لإجلاء القوات الأمريكية، وربما كان هو السبب في وضع هذه الورقة جانباً وترك تقدير الأوضاع العسكرية لرئيس الحكومة عادل عبد المهدي.

### إعادة انتشار

خلال تلك الفترة كان عدد "غير معروف" من عناصر داعش قد تمركزوا في أطراف المدن والمناطق الصحراوية، بحسب مصدر أمني تحدث ل(المدى). وأضاف أن "تسلسل المسلحين صار واضحاً مع ارتفاع الهجمات المسلحة التي حدثت مؤخراً في البلاد (...). الكاميتر الحزبية في المحافظات وعلى الحدود رصدت مثل هكذا تحركات في الأسابيع الماضية". وشنّ التنظيم خلال الأسبوع الماضي عدة هجمات، طالت مدناً في غرب وشمال البلاد، أبرزها



قوة عسكرية غرب الأنبار.. أرشيف



لهم انها "غير قادرة بفردتها على ضبط الحدود وان هناك تسلسل للمسلحين من سوريا". وفهم في ذلك الوقت من كلام القادة العسكريين بأن العراق ما زال بحاجة إلى الدعم الأمريكي والتقنيات الحديثة التي تمتلكها قوات التحالف خاصة في ما يتعلق بمراقبة الحدود والتصوير الجوي، وهو ما دفع لاحقاً إلى الرجوع عن تشريع قانون لإجلاء القوات الأجنبية في البلاد. ويقول عبد الخالق العزاوي، وهو عضو في لجنة الامن والدفاع ل(المدى) ان "الأزمة المالية التي أصابت العراق من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨ أثرت بشكل كبير على استعدادات وتجهيزات القوات الامنية". وبين النائب أنه بسبب الأزمة والإنفاق الكبير على الحرب ضد داعش في السنوات الماضية، منع الحكومة من دفع رواتب لعدد من المسلحين المحليين ضمن الحشود العشائرية والشعبية لعدة سنوات، وهم مسؤولون عن قواطع مهمة وحساسة، وهو ربما ما تسبب بإحداث فترات في بعض المناطق.

الماضي حول الأوضاع في الموصل، كان قد كشف ل(المدى) الشهر الماضي عن "تسلسل ٤٠٠ مسلح من سوريا إلى منطقة الجزيرة التي تربط بين الموصل والأنبار وصلاح الدين". ونفس الأخبار استمعت إليها لجنة الامن والدفاع في البرلمان الشهر الماضي أيضاً، من قيادات عسكرية رفيعة المستوى، أكدت

وربما تلك الاموال بالتأكيد لم تكن كافية، وبحسب شبكة (سي ان ان) الامريكية التي نشرت تقريراً اول من امس الاحد، تقول فيه بأنه من المحتمل أن يكون أكثر من ١٠٠٠ من مسلحي داعش قد فروا من سوريا إلى الجبال والصحارى في غرب العراق في الأشهر الستة الماضية، وقد يكون لديهم ما يصل إلى ٢٠٠ مليون دولار تداً.

ولكن تلك الاموال بالتأكيد لم تكن كافية، وبحسب شبكة (سي ان ان) الامريكية التي نشرت تقريراً اول من امس الاحد، تقول فيه بأنه من المحتمل أن يكون أكثر من ١٠٠٠ من مسلحي داعش قد فروا من سوريا إلى الجبال والصحارى في غرب العراق في الأشهر الستة الماضية، وقد يكون لديهم ما يصل إلى ٢٠٠ مليون دولار تداً.

ولكن تلك الاموال بالتأكيد لم تكن كافية، وبحسب شبكة (سي ان ان) الامريكية التي نشرت تقريراً اول من امس الاحد، تقول فيه بأنه من المحتمل أن يكون أكثر من ١٠٠٠ من مسلحي داعش قد فروا من سوريا إلى الجبال والصحارى في غرب العراق في الأشهر الستة الماضية، وقد يكون لديهم ما يصل إلى ٢٠٠ مليون دولار تداً.

ولكن تلك الاموال بالتأكيد لم تكن كافية، وبحسب شبكة (سي ان ان) الامريكية التي نشرت تقريراً اول من امس الاحد، تقول فيه بأنه من المحتمل أن يكون أكثر من ١٠٠٠ من مسلحي داعش قد فروا من سوريا إلى الجبال والصحارى في غرب العراق في الأشهر الستة الماضية، وقد يكون لديهم ما يصل إلى ٢٠٠ مليون دولار تداً.

### القبض على 13 متهما بينهم "أمير داعشي" في الموصل

وفي وقت سابق، قالت وزارة الدفاع العراقية، إنها ليست بحاجة إلى قوات أجنبية تدافع عن العراق بدلاً عنها، مؤكدة قدرة القوات بجميع صنوفها على حماية الأراضي العراقية.

وكما قال عبد المهدي في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، ان "العراق حريص على العلاقات مع الولايات المتحدة، والمساهمة في محاربة الإرهاب وداعش الإرهابي وأنه يجب التقيد بالاتفاقات الأساسية وهي محاربة الإرهاب وتدريب القوات العراقية وليس أي شيء آخر". وبحسب البيان، أكد عبد المهدي "عدم قبول أي قواعد أجنبية على الأراضي العراقية". إلى ذلك، قال الأمين العام لحركة الجهاد والبناء التابعة للحشد الشعبي حسن الساري، إن "الولايات المتحدة الأمريكية لن تستطيع إبعاد قوات الحشد الشعبي عن منطقة الحدود العراقية السورية".

وأضاف إنه "ليس من مصلحة القوات الأمريكية استنزاف قوات الحشد الشعبي، مشيراً إلى أن "واشنطن غير قادرة أيضاً على خلق قوة مثل داعش على الأرض لأن العراق يملك مؤسسات أمنية أقوى من قبل".

وقال إن "واشنطن حاولت منع الحشد سابقاً من الدخول للموصل والفلوجة وتكريت، لكن دون جدوى". وأوضح الساري أن "الحشد ليس أداة بيد واشنطن ولكنه مؤسسة حكومية تحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة"، مشيراً إلى أن "أهالي المنطقة الغربية يرغبون في بقاء الحشد في مناطقهم لمنع داعش من الظهور مرة أخرى"، مؤكداً أن "تواجد القوات الأمريكية غير مبرر ويعد تجاوزاً على سيادة العراق، وهو مفروض من الحشد والشعب".

### جنرال أميركي كبير: متواجدون في العراق بطلب من حكومته

جودت، عضو مجلس النواب العراقي، إن الاتفاقية الاستراتيجية العراقية - الأمريكية تشمل التعاون في كافة المجالات.

وأضافت في تصريحات خاصة لوكالة (سبوتنيك)، أن الاتفاقية لا تنتج نواتج قوات قتالية لاستخدامها في عمليات ضد دول الجوار، وأن البرلمان لن يوافق على هذه الألية، خاصة أن وجود القوات لتقديم المشورة العسكرية والتدريبات فقط. وتابعت أن بعض التكتلات السياسية والأحزاب، تحاول توجيه الانتظار إلى القوات الأمريكية للتعطيل على الأوضاع الداخلية، وعدم استعمال الحكومة حتى الآن، في حين أن القوات الأمريكية موجودة من عام ٢٠٠٣، ولا يمكن للعراق أن يستغني عن وجودها.

وأوضحت عضو ائتلاف النصر، أن الدولة تعمل على دراسة خاصة بهذا الشأن، تتعلق بالمتكاسب والخسائر من رحيل أو بقاء القوات الأمريكية، إلا أنه في كل الأحوال لا يجوز استنقاذ القوات الأمريكية ضد بعض الدول أو الأعمال العسكرية العدائية، وأن الأمر لا يقتصر على الجانب الأمريكي فقط حيث تستخدم بعض الدول العراق كقاعدة للأخرى.

١. وشددت على أن العراق عبارة عن ساحة للصراع منذ عشرات السنين، وأن الأولوية الآن هي عملية التنسيق لبناء القوات الأمنية بشكل قوي، وتوازن العلاقات مع الدول كافة.

ويشهد العراق حالة من الجدل، بشأن انسحاب القوات الأمريكية من سوريا ووصولها إلى الأراضي العراقية، في ظل تخوفات للقيام بعمليات ضد إيران، أو الإبقاء على القوات المقاتلة فوق التراب العراقي.



الأرض لدعم العراقيين مستقبلاً لكنني لا أعتقد بالضرورة أن ذلك سيسفر عن أسلوب الكر والفر بعد أن خسر كل الأراضي التي كان يسيطر عليها. كان فوئيل قد قال في وقت سابق إنه لا يتوقع أن يؤدي قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سحب أكثر من ألفي جندي من سوريا إلى تغيير ملموس في مستوى القوات الأمريكية في العراق حيث تنشر الولايات المتحدة أكثر من خمسة آلاف جندي. وقال إن هذا العدد سيبقى "ثابتاً بشكل عام". وتابع قائلاً للصحفيين المسافرين معه الأسبوع الماضي سنسعى للتأكد من أن لدينا الإمكانيات المناسبة على

الأرض لدعم العراقيين مستقبلاً لكنني لا أعتقد بالضرورة أن ذلك سيسفر عن أسلوب الكر والفر بعد أن خسر كل الأراضي التي كان يسيطر عليها. كان فوئيل قد قال في وقت سابق إنه لا يتوقع أن يؤدي قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سحب أكثر من ألفي جندي من سوريا إلى تغيير ملموس في مستوى القوات الأمريكية في العراق حيث تنشر الولايات المتحدة أكثر من خمسة آلاف جندي. وقال إن هذا العدد سيبقى "ثابتاً بشكل عام". وتابع قائلاً للصحفيين المسافرين معه الأسبوع الماضي سنسعى للتأكد من أن لدينا الإمكانيات المناسبة على

ومداهمات لضمان تطهير المنطقة، والقضاء على فلول التنظيم خاصة في منطقة الحدود العراقية السورية ومنع محاولات تسلسل العناصر الإرهابية عبر الحدود.

وكان القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي قد بحث مساء الاحد مع فوئيل، جهود القضاء على بقايا تنظيم داعش في سوريا.

وقال مكتب عبد المهدي في بيان نشرته (المدى) في عدها السابق، إن الأخير استقبل الجنرال جوزيف فوئيل قائد القيادة المركزية الأمريكية الوسطى، بمناسبة انتهاء عمله. وأضاف البيان، أنه "جرى بحث التعاون في مجال الحرب ضد عناصر داعش الإرهابية والتدريب، والنظرة الإيجابية التي يشهدها العراق وتوجهات الحكومة لتعزيز الأمن والاستقرار وإعمار المدن المحررة والمتضررة، الى جانب جهود القضاء على بقايا داعش في سوريا".

وكان الجنرال جوزيف فوئيل قائد القيادة المركزية الذي يشرف على القوات الأمريكية في الشرق الأوسط قد وصل إلى العراق يوم الأحد في زيارة تهدف لإجراء محادثات مع مسؤولين أمريكيين وعراقيين تركز على ضمان ألا يعاد تنظيم داعش الظهور بعد سحب القوات الأمريكية من سوريا.

ولم يدل فوئيل بتصريحات للصحفيين عند هبوطه في العراق، حيث يُتَظَنر أن يستمع لتقارير ميدانية عن المرحلة الأخيرة لاستعادة الأراضي الباقية تحت سيطرة تنظيم داعش الذي كان يسيطر من قبل على مساحات شاسعة من الأراضي في سوريا.

كما بحث فوئيل مع المسؤولين في بغداد الأثر الذي يمكن أن يحدثه الانسحاب

### أكد التزام بلاده بتطوير قدرات الجيش

بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، لرئيس القيادة المركزية الأمريكية الجنرال جوزيف فوئيل، أهمية تطوير التعاون الأمني والعسكري بين البلدين، في إطار احترام السيادة العراقية والالتزام بالأهداف المتفق عليها.

وشدد صالح، خلال لقائه بفوئيل في قصر السلام ببغداد حسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية، إلى أن القضاء على الإرهاب بصورة نهائية يتطلب تعاوناً والتزاماً من قبل المجتمع الدولي في دعم ومساندة البلدان المتضررة وإعادة إعمارها، مشيداً بـ الدور الكبير للتحالف الدولي في القضاء على عصابات داعش الإرهابية.

من جانبه جدد الجنرال فوئيل التزام بلاده ووقوفها إلى جانب العراق، وتطوير قدرات قواته الأمنية تدريباً وتسليحاً.

وأضاف البيان إلى أن اللقاء "تضمن التأكيد على الالتزام بحماية السيادة العراقية، وأن وجود أي قوات لأغراض الدعم في مواجهة الإرهاب هي بدعوة من الحكومة العراقية وضمن الأهداف المتفق عليها".

وأعلن العراق تحرير أراضيه من تنظيم داعش نهاية العام الماضي، ولكن القوات العراقية تواصل عمليات تفتيش

AL - MADA General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

المدير الفني خالد خضير	سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي	نائب رئيس التحرير علي حسين	رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين	المدير العام غادة العاملي	رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخري كريم
---------------------------	--------------------------------------	-------------------------------	-------------------------------------	------------------------------	---

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ - هاتف: ٠١٧٨٨٥٩، ٠١٧٧٩٨٥

كرستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٢٧٥ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٦ - ٢٣٢٢٧٦

فاكس: ٢٣٢٢٧٩ - بيروت، الحمراء، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول قبرص: ٧٥٢٦٧، ٧٥٢٦٦

مكاتينا: بغداد، كردستان / دمشق/ بيروت/ القاهرة / مدينتي

طُبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# النزاهة البرلمانية تعلن تحفظها على مجلس مكافحة الفساد؛ يتجاوز على صلاحيات البرلمان

تصوّتت لجنة النزاهة البرلمانية على إعادة تشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الفساد، معتبرة أن هذا المجلس يعدّ تجاوزاً على حق البرلمان المكلف بتشريع القوانين والرقابة. كما انتقدت الأجهزة الرقابية المتمثلة بهيئة النزاهة ومكاتب المفتشين العموميين قائلين إنها لم تقم بواجباتها طيلة السنوات الماضية.

## المالية النيابية تريد تفعيله لتنسيق العمل بين الأجهزة الرقابية



□ بغداد / محمد صباح

ويقول عضو لجنة النزاهة البرلمانية عبد الأمير المياحي في تصريح لـ(المدى) إن "تشريع أية جهة رقابية هي من الاختصاصات الفعلية لعمل مجلس النواب ومهامه الرقابية والتشريعية".

ويلفت المياحي إلى أن "المجلس الأعلى لمكافحة الفساد بقي متلكناً بعد تشكيله من قبل رئيس مجلس الوزراء السابق حيدر العبادي ولم يتمكن من معالجة ملفات الفساد"، مؤكداً أن "هناك مئات من ملفات الفساد مودعة في رفوف القضاء على الحكومة متابعيتها".

ويشير عضو لجنة النزاهة البرلمانية إلى أن لجنته "ستخاطب رئاسة مجلس النواب بشأن تحفظها على تشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الفساد"، لافتاً إلى أن "طبيعة عمل المجلس تقوم على تسليم ملفات الفساد من الجهات الرقابية للبت فيها".

مقابل ذلك، يقول عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جمال كوجر في تصريح لـ(المدى) إن "الدولة العراقية أمام خيارين لا ثالث لهما، إما الرضا بتفشي حالات الفساد أو محاربتة واقتلاعه من جذوره في جميع المؤسسات الحكومية"، لافتاً إلى أن "تسلسل الدولة العراقية في الفساد أصبح في مراتب متقدمة".

واحتل العراق في آخر تقرير أصدرته منظمة الشفافية العالمية المركز السادس عربياً والثالث عشر عالمياً في الدول الأكثر فساداً بعدما

حصلت كل من الدنمارك ونيوزلندا على المرتبة الأولى والثانية على التوالي بأقل دول العالم فساداً وأكثر شفافية.

وبخلاف المياحي، يعتقد كوجر أن



جلسة سابقة لمجلس النواب

وكان رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي قد أعلن إعادة تشكيل مجلس مكافحة الفساد لمتابعة ملفات الفساد وهدر المال العام وغسل الأموال بعدما اتخذ مبنى محاكمة الجنائيات

وتفعلها، "معرباً عن تأييده" تشكيل هذا المجلس الذي سيكون مكملاً لعمل لجنة النزاهة ومكاتب المفتشين العموميين التي لم يتمكنوا من معالجة الفساد.

القديمة ويعيد تفعيلها لملاحقة الفاسدين. ويذووه إلى أن "إعادة تشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الفساد يهدف إلى جمع الأجهزة الرقابية بجهز واحد

"حجم الفساد الكبير في مؤسسات الدولة يتطلب تشكيل أو استحداث جهاز رقابي جديد يكون بديلاً عن الأجهزة الرقابية السابقة وإغائها أو استحداث جهاز جديد يجمع الأجهزة

## إحباط هجوم لداعش على أطراف خانقين

□ بغداد / المدى

المناطق التي فقد السيطرة عليها، إلا أن القوات الأمنية تقوم بإحباط غالبية تلك العمليات. وفي سياق متصل، أعلن الحشد الشعبي، عن تفكيك عدد من العصابات النافسة وتدمير عدد آخر، قرب سد العظيم شمالي ديالى.

والقرى الزراعية وتم التصدي لهم ومطاردتهم في الأراضي الزراعية. وأضاف إن "الحشد الشعبي أغلق كل الثغرات التي كان يستغلها داعش في استهداف المدنيين والقرى في خانقين"، مؤكداً أن "الوضع آمن".

وأعلن العراق، في كانون الأول 2017، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم داعش الإرهابي. لكن التنظيم يكرر بين وقت وآخر استهداف

أعلنت قوات الحشد الشعبي، أمس الأحد، إحباط هجوم لتنظيم داعش الإرهابي شرقي البلاد. وقال الحشد الشعبي في بيان نشره على موقعه الإلكتروني إن "عناصر بتنظيم داعش الإرهابي حاولوا التعرض على إحدى نقاط المراقبة في أطراف خانقين بمحافظة ديالى قرب إحدى

## الحشد الشعبي: أي تعاون مع إسرائيل نعتبره تجسسا وخيانة للبلاد

4 قادة فصائل المتعاونين معها

□ بغداد / المدى

يعني ستكون العواقب وخيمة وتهديدا لنفوس هؤلاء الذين يسعون إلى زيارة إسرائيل، من أجل أن تتم تصفيتهم مستقبلا إذا قرروا الذهاب إلى إسرائيل، وأعتقد أنها قضية ممنوية لا ترتقي إلى مستوى الجدية. كما أكد الخبير في الشأن السياسي واثق الهاشمي، أن توقيع وثيقة قادة الحشد الشعبي بشأن براءتهم من الجهات العراقية بمثابة رسالة تحذير للقوى العراقية، وكذلك ورقة احتجاجية إثر انعقاد مؤتمر وارشو.

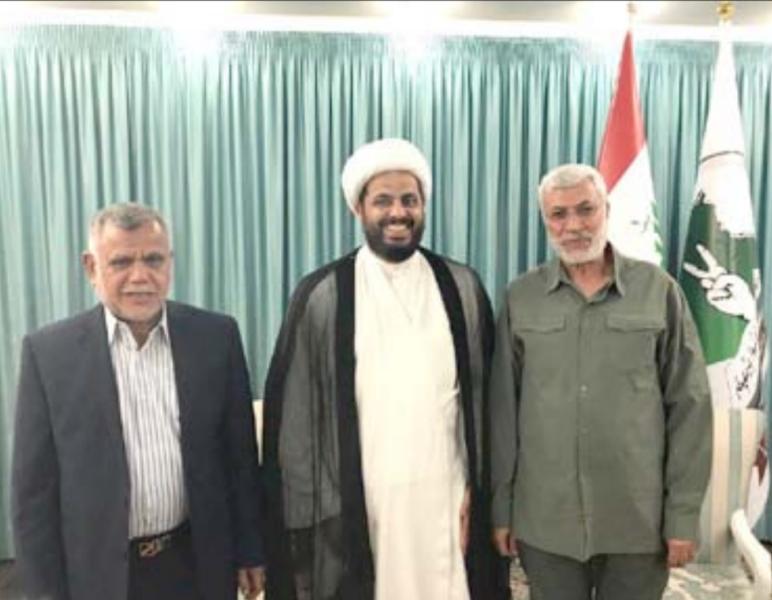
ونصت الوثيقة التي صدرت بتوقيع كل من رئيس منظمة بدر، هادي العامري، والأمين العام لـ"حركة عصائب أهل الحق"، قيس الخزعلي، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس، والأمين العام لـ"حركة النجباء" أكرم الكعبي، بأن "أمريكا الشر تسعى إلى جر بعض الشخصيات من ذوي النفوس الضعيفة في العراق لغرض الإخضاع الصهيوني".

أعلن قادة في الحشد الشعبي، براءتهم من الجهات العراقية التي تسعى للتطبيع مع إسرائيل، معتبرين أن أي تعاون أو تعامل معها يعدّ عملاً تجسسياً وخيانة للبلاد. ونشرت الوثيقة التي صدرت بتوقيع كل من رئيس منظمة بدر، هادي العامري، والأمين العام لـ"حركة عصائب أهل الحق"، قيس الخزعلي، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس، والأمين العام لـ"حركة النجباء" أكرم الكعبي، بأن "أمريكا الشر تسعى إلى جر بعض الشخصيات من ذوي النفوس الضعيفة في العراق لغرض الإخضاع الصهيوني".

على الأراضي العراقية ترغب في ذلك، لكنها لا تستطيع إعلانها جهراً، لأن من يفعل ذلك سوف يسقط سياسياً وجماهيرياً، فلم يتجرأ سياسي عراقي للإعلان عن موضوع مماثل لذلك. وفيما إذا كانت الوثيقة بمثابة الهاشمي: "أنا بطبيعة الحال لا أميل إلى صفة الإطلاق، وأقول إن الجميع في العراق لا يرغب في علاقات مع إسرائيل، ربما توجد بعض الأطراف

عندما زار إسرائيل، وكيف تم سحب الثقة منه في البرلمان العراقي، إضافة إلى حالة الامتناع الجماهيري بسبب هذه الزيارة".

كان موجوداً قد تم كسره، والعلاقات السرية تحولت إلى العلن، مع وجود ناتو عربي تحاول إسرائيل الانضمام له". وأضاف "ما تم التوقيع عليه من تبرئة يخص الحشد الشعبي، لكن الشارع العراقي ومن دون هذه الوثيقة لا يقبل بالتطبيع مع إسرائيل، ولا يوجد سياسي عراقي مستعد للذهاب إليها، وربما توجد بعض الأطراف



عندما زار إسرائيل، وكيف تم سحب الثقة منه في البرلمان العراقي، إضافة إلى حالة الامتناع الجماهيري بسبب هذه الزيارة".

وفيما إذا كانت الوثيقة بمثابة الهاشمي: "أنا بطبيعة الحال لا أميل إلى صفة الإطلاق، وأقول إن الجميع في العراق لا يرغب في علاقات مع إسرائيل، ربما توجد بعض الأطراف

كان موجوداً قد تم كسره، والعلاقات السرية تحولت إلى العلن، مع وجود ناتو عربي تحاول إسرائيل الانضمام له". وأضاف "ما تم التوقيع عليه من تبرئة يخص الحشد الشعبي، لكن الشارع العراقي ومن دون هذه الوثيقة لا يقبل بالتطبيع مع إسرائيل، ولا يوجد سياسي عراقي مستعد للذهاب إليها، وربما توجد بعض الأطراف

## الخلاف على موقع انعقادها يفشل جلسة لمجلس كركوك بحضور الكرد

□ بغداد / المدى

ليباشر مجلس المحافظة أداء مهامه ومنها انتخاب المحافظ. وبشأن موقع انعقاد اجتماع مجلس المحافظة، قال كركوكي: "لسنا مستعدين للعودة إلى كركوك قبل إعادة الأوضاع إلى طبيعتها".

بالمقابل، جدد تركمان كركوك مطالبته بمنصب محافظ كركوك. وقال علي البياتي رئيس منظمة إنقاذ التركمان، خلال مؤتمر عقد في كركوك "نحن نطالب كركوك من حصنتنا لأننا نعتقد جازمين ان التركمان يستطيعون خلق نوع من الاستقرار السياسي والإداري في كركوك حيث إنهم ليست لديهم مشاكل سياسية او اية مشاكل عنصرية مع بقية المكونات وانهم موضع ترحيب الجميع".

وأضاف انه "لدينا الشخصيات الكفوءة والنزيهة التي تستطيع إدارة هذا المنصب"، منوهاً إلى أن التركمان لم يتسلموا هذا المنصب منذ تشكيل الدولة العراقية وهذا المنصب من أسبق حقوقهم ككون أساس وأصيل في كركوك".

وأخفق مجلس محافظة كركوك يوم أمس الإثنين، بعقد جلسة لاختيار محافظ جديد بدلاً من المحافظ الحالي بالوكالة راكان الجبوري، بسبب الخلاف حول مكان انعقادها، حيث طالبت الأحزاب الكردية بعقد الجلسة في أربيل، فيما رفضت احزاب عربية وتركمانية ذلك. وحال منصب محافظ كركوك دون إبرام اتفاق سياسي شامل بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وتجرى مباحثات حالياً لإنهاء الخلاف على هذه النقطة. وقالت عضو برلمان كردستان عن الاتحاد الوطني الكردستاني بيكر طالباني للصحفيين يوم أمس أن هناك مشاورات بين الحزبين للتوصل إلى اتفاق نهائي، مردفة بالقول إنها "تأمل أن يتم حسم تلك النقاط التي لم يتم الاتفاق عليها".

أعلنت رئاسة مجلس محافظة كركوك، أمس الإثنين، تأجيل عقد جلسة يوم أمس إلى إشعار آخر لعدم اتفاق الكتلة السياسية. وقال المكتب الإعلامي لرئاسة المجلس، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "مجلس محافظة كركوك قرر تأجيل جلسته المقرر عقدها الإثنين إلى إشعار آخر". وأضاف إن "ذلك جاء نظراً لعدم اتفاق الكتلة السياسية".

وفي السياق ذاته، أعلن مسؤول فرع قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني في كرميان كمال كركوكي، أمس الإثنين، رغبة الحزب باختيار محافظ مستقل لكركوك. وقال كركوكي لشبكة رووداو الإعلامية بشأن تأجيل اجتماع مجلس محافظة كركوك: "الاجتماع كان بناء على دعوة الإخوة في الاتحاد الوطني الكردستاني، لكن وجود خلافات بين بعض المكونات والأعضاء، وعدم اكتمال النصاب القانوني دفعنا رئيس المجلس وكالة، وبيوار طالباني لتأجيل الاجتماع لحين التوصل إلى توافق".

وحول منصب محافظ كركوك، أشار إلى أن "مجلس المحافظة يتكون من 41 عضواً بينهم 26 عضواً من كتلة التاخي التي يملك فيها الحزب الديمقراطي الأغلبية"، مبيّناً: "مجلس كركوك هو من سيختار المحافظ ونحن في الحزب الديمقراطي نؤيد أن يكون المحافظ مستقلاً ويحظى باتفاق جميع الأطراف ومنها الاتحاد الوطني الكردستاني، ليعتقد من خدمة مواطني كركوك لا حزباً معيناً".

ومضى بالقول: "نحن في الحزب الديمقراطي نرغب بإعادة تطبيع الأوضاع في كركوك واسترداد مقراتنا هناك،

## "رهف" و "فردوس" تدقان ناقوس خطر العنف ضد الأطفال

مجرد كلام  
عدوية الهلالي

■ حقوق الإنسان تطالب بتشريعات رادعة والداخلية والعدل : سنطارد الجناة

لم تنته قضية الطفلة رهف التي ماتت بسبب التعذيب الشديد الذي تعرضت له من قبل زوجة أبيها ، حتى انتشرت أخبار طفلة من الرمادي اسمها فردوس عمر حميد العيثاوي وجدت مقتولة بحديقة منزلها في مدينة الرمادي ، بعد تعرضها الى ضرب بالمطرقة وحرق وتعذيب شديد .



### □ بغداد / متابعة المدى

وقال شقيق المجني عليها ويدعى "صالح (١٠ سنوات)، إن زوجة أبيه قامت بالاعتداء على شقيقته بمطرقة حديد ومن ثم رميها بإبريق الشاي الحار وخنقها وإنها كانت غالباً متعدي عليه وعلى المجني عليها فردوس ذات الـ ١١ سنة عاماً ورفه ذات الثمانية أعوام وإجبارهم على عدم ابلاغ أبيهم.

يذكر أن فريق نقصي الحقائق في مكتب مفوضية حقوق الإنسان في الإنذار قام بزيارة ذوي المجني عليها "فردوس" لغرض متابعة الحالة ووثق تعرض ثلاث أطفال للتعذيب النفسي والجسدي على يد زوجة أبيهم المجرمة (ع، ح، ن) والتي تبلغ من العمر (٢٧) سنة حيث أوضح شقيق المجني عليها ويدعى صالح (١٠ سنوات) إن زوجة أبيه قامت بالاعتداء على شقيقته بمطرقة حديد ومن ثم رميها بإبريق الشاي الحار وخنقها وإنها كانت غالباً متعدي عليه وعلى أختيه المجني عليها فردوس ذات الـ ١١ سنة عاماً ورفه ذات الثمانية أعوام وإجبارهم على عدم ابلاغ أبيهم.

مرحلة الطفولة، وكلما تقدم الطفل في العمر فلن يتفهم أي شيء في حال المواظبة على ضربه .

وأشارت مواطنة أخرى إلى أن "الطفل يعتبر أعلى ما يمتلكه الأهل، ولا أعلم كيف يستطيع البعض إيذاء أطفالهم، لأن أبسط ما تستطيع تقديمه لهم هو المحافظة عليهم".

من جانبها، أوضحت مواطنة أخرى إلى أن "الطفل كائن يستحق أن يعامل معاملة حسنة، وأن يكبر في بيئة صالحة بعيداً عن العنف الضرب لأنه سلوك غير صحيح"، مبيئة أن "مشاكل الأسرة أيضاً يجب أن تناقش بعيداً عن الطفل لما له من تأثير على نفسيته".

وتابعت أنه "نحن نقف بوجه ممارسة العنف ضد الأطفال"، لافتة إلى أن "مسؤولية الحكومة تكمن في أن تمنح أهمية للطفل أكثر، ونتمنى أن نقر قانوناً يمنع فيه الضرب داخل الأسرة، وذلك

في آذار ٢٠١٨ بدعم مباشر من صندوق الأمم المتحدة للسكان، إذ أن المعوق الأساس لمكافحة العنف الأسري في مجلس النواب، وهناك جملة من الأسباب والعوامل التي تعيق تمرير القانون ومنها الأعراف الاجتماعية رغم توافق نصوصه مع الكثير من المعايير الدولية وثوابت الدين الإسلامي والديانات الأخرى".

وأكدت على "حرص الوزارة على التعاون مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات المختلفة في دعم الطفولة والمرأة العراقية وإعداد برامج ودراسات خاصة بظاهرة العنف الأسري"، منوهة، إلى "الدور الكبير الذي يلعبه المجتمع المدني في تسليط الضوء على هذا الجانب نظراً لما يمتلكه من إمكانيات وتقارير خاصة بالعنف وعلى وسائل الإعلام المختلفة للتعاون في الحد من هذه الظاهرة في المجتمع

البيت أو المدرسة أو أي مكان، بالتنسيق مع شركات الهاتف النقالة. ولفتت إلى "أن وزير العمل أوعز بإكمال مسودة قانون حماية الطفولة في موعد أقصاه الأول من آذار المقبل، وإن الوزارة بانتظار حسم مشروع قانون العنف الأسري الذي طرح في مجلس النواب منذ عام ٢٠١٥ من دون تصويت حتى الآن. وبين الحلوان هيئة رعاية الطفولة في الوزارة"، مربة ، عن "قلقها من تنامي ظاهرة العنف ضد الأطفال وانها السلبية على الطفل والأسرة والمجتمع، وعلى مجلس النواب تشريع قانون مناهضة العنف الأسري لوضع حد لهذه الظاهرة وهذه الممارسات التي تتنافى مع الشرائع السماوية والقوانين والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها جمهورية العراق".

وأشارت إلى "مشكلة إيذاء النساء المعنفات الى الملاذ الآمن الذي افتتحته وزارة العمل

بغداد حيث جريمة الطفلة رهف يدعوننا كجهات رقابية ومجتمع مدني تهتم بموضوعة حقوق الطفل العراقي لزيادة والتفزيونية بضرورة الإسراع بتشريع وإقرار القوانين التي توفر الحماية الكافية للطفل في العراق من الخطر المحقق به على أيدي ضعاف النفوس وفاقد الضمير".

تفاعلاً مع حادثة الطفلة "رهف" ذات الأعمار السبعة التي توفيت في أحد مستشفيات بغداد، بفعل أثار التعذيب والضرب والصعق الكهربائي من قبل أسرته، والتي أثار غضباً عارماً وهزت الرأي العام العراقي، أعلنت هيئة رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إنها ووفد رفيع المستوى من وزارة الداخلية اتفقا على دراسة إنشاء خط طارئ للأطفال في حال تعرضهم للعنف سواء أكان في

لحد من هذه الحالات وأخرها كانت الطفلة رهف".

وفي السياق ذاته أكد آخر أن "ضرب الطفل سلوك خاطئ وينافي العادات والتقاليد التي نعيشها في هذا البلد، وخاصة نحن لسنا بلد متخلف، ولا سيما أن القانون يحاسب على هذه الأفعال".

وفي إدانة مثل هذه الممارسات عضو مفوضية حقوق الإنسان زيدان العطواني قال : تكرار حوادث العنف الأسري ضد الأطفال من دون أي رحمة أو وازع ديني. وقال العطواني في بيان له أن تكرار مثل هذه الحالات المقلقة وخلال فترة قصيرة في الإنذار كما هي الحال بجريمة قتل الطفلة فردوس عمر حميد العيثاوي البالغة من العمر ١١ عاماً على يد زوجة أبيها وماسبقها من جريمة أخرى قبل أيام في نفس المحافظة والذي راح ضحيتها طفلة رضية بعمر سنة ونصف وكذلك في العاصمة

بغداد حيث جريمة الطفلة رهف يدعوننا كجهات رقابية ومجتمع مدني تهتم بموضوعة حقوق الطفل العراقي لزيادة والتفزيونية بضرورة الإسراع بتشريع وإقرار القوانين التي توفر الحماية الكافية للطفل في العراق من الخطر المحقق به على أيدي ضعاف النفوس وفاقد الضمير".

تفاعلاً مع حادثة الطفلة "رهف" ذات الأعمار السبعة التي توفيت في أحد مستشفيات بغداد، بفعل أثار التعذيب والضرب والصعق الكهربائي من قبل أسرته، والتي أثار غضباً عارماً وهزت الرأي العام العراقي، أعلنت هيئة رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إنها ووفد رفيع المستوى من وزارة الداخلية اتفقا على دراسة إنشاء خط طارئ للأطفال في حال تعرضهم للعنف سواء أكان في

بغداد حيث جريمة الطفلة رهف يدعوننا كجهات رقابية ومجتمع مدني تهتم بموضوعة حقوق الطفل العراقي لزيادة والتفزيونية بضرورة الإسراع بتشريع وإقرار القوانين التي توفر الحماية الكافية للطفل في العراق من الخطر المحقق به على أيدي ضعاف النفوس وفاقد الضمير".

تفاعلاً مع حادثة الطفلة "رهف" ذات الأعمار السبعة التي توفيت في أحد مستشفيات بغداد، بفعل أثار التعذيب والضرب والصعق الكهربائي من قبل أسرته، والتي أثار غضباً عارماً وهزت الرأي العام العراقي، أعلنت هيئة رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إنها ووفد رفيع المستوى من وزارة الداخلية اتفقا على دراسة إنشاء خط طارئ للأطفال في حال تعرضهم للعنف سواء أكان في

لكل هذه الأسباب وغيرها ، أجد أن خطوة الاضراب على مافيهما من شجاعة ورغبة جادة في تغيير الواقع التعليمي والتربوي ، لن تجد ردود فعل مشجعة ولن تحظى بحلول جذرية رغم كونها فرصة جيدة للحكومة لتضع حجراً في أساس التغيير والإصلاح بمحاولة إزالة الشوائب التي علقت بالعملية التربوية في العراق وحولت المعلم الذي كان أن يكون رسولاً الى مواطن يطالب بأبسط حقوقه وحقوق طلبته ..



كان رد الفعل على الاضراب من وزارة التربية صادماً إذ أعلنت عن رفضها للاضراب وضرورة عودة الطلبة الى مقاعدهم الدراسية كما أعلنت مسؤوليتها عن تنفيذ مطالب المعلمين أو تأييدها وألقت بالكرة في ملعب الحكومة .

## متبئ جوي الأيام المقبلة باردة .. وصيف هذا العام "حارق"

### □ متابعة المدى

ميغاواط" من الكهرباء" و ٥٠٠ مليون قدم مكعب يومياً من الغاز، لتشغيل محطة كهرباء بسماية جنوب شرق بغداد (طاقة إنتاجها تبلغ ٣ آلاف ميغاواط)، ومحطة القدس في العاصمة أيضاً، بالإضافة الى محطات في البصرة". وأكد الجواهري إن "العراق لا يمتلك في أي حال من الأحوال تعويض تلك الطاقة"، مبيئاً إن "عمليات إنتاج الغاز في العراق لن تتم إلا في بداية عام ٢٠٢٢".

ويذكر إن "حاجة العراق الفعلية من الكهرباء تبلغ (٢١)، ألف ميغاواط، فيما ينتج نحو ١١ ألف ميغاواط، ومؤخراً وعدت شركتنا "سينمز" و"جنرال إلكتريك" بعد فوزهما بعقد تطوير الطاقة في العراق، إنهما سيوفران ١١ ألف ميغاواط خلال الأربع سنوات المقبلة".

وتابع الجواهري قائلاً إن "العراق لديه خطوط قديمة لنقل الغاز مع السعودية متوقفة منذ عام ١٩٨٠، وهو أمر يجعل أخذ الغاز من المملكة العربية أمراً معقداً ويحتاج الى وقت طويل للحصص وإعادة عمل الأنابيب".

فيما أكد عن العضو السابق في لجنة الطاقة البرلمانية إبراهيم بحر العلوم قوله إن "المهلة الأميركية هي فرصة للعراق في التخلي عن استيراد الغاز"، مضيفاً إن "الحكومة السابقة كانت قد تلتأت في استغلال الغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط، واليوم عليها البدء بعملية تصدير حرق الغاز

تغيير فانه سيكون بدرجات قليلة".

من جانبه قال مصدر في هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي إن "درجات الحرارة خلال فصل الصيف المقبل ستكون على ما هي عليه في الأعوام السابقة". وأضاف المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن "المنطقة الغربية ستتأثر بالعواصف الترابية

لعدم تعرضها بشكل كاف من المناطق الوسطى، مؤكداً أن "مناطق الوسط والجنوب سيكون حالها أفضل من المنطقة الغربية فيما يخص العواصف الترابية، بينما وارد ان تتأثر المحافظات الجنوبية بالعواصف الترابية لقرتها من صحراء الإنبار".

ولفت المصدر، إلى أن "الأمطار تركزت في الموسم الشتوي على المناطق الشمالية والشمالية الشرقية" وكانت المدن العراقية قد شهدت الصيف الماضي ارتفاعاً في درجات الحرارة وصل في بعض الأحيان لأكثر من ٥٠ درجة مئوية، نتيجة تأثر البلاد آنذاك بامتداد المنخفض الجوي الحراري الموسمي، وزاد انقطاع الكهرباء من معاناة المواطنين، الذين أصبحوا يبحثون عن وسائل بديلة لمقاومة حرارة الصيف اللاهبة.

من جانب آخر أكدت تقارير إن العراق سيواجه أزمة كهرباء حادة الصيف المقبل بسبب العقوبات الأميركية على إيران واعتماد العراق على استيراد الغاز والكهرباء من إيران، وأشارت التقارير ان البلاد ستواجه في الصيف أزمة طاقة حادة ، إذا أصرت واشنطن على أن تتخلى بغداد عن استيراد الغاز والكهرباء من طهران التي تواجه حزمة عقوبات أميركية جديدة هي الأشد منذ فرضها في الصيف الماضي".

وكانت صحيفة صحيفة المدى قد نقلت عن خبير الطاقة حمزة الجواهري قوله إن العراق ١٤٠٠

حالة الطقس خلال فصل الصيف المقبل، على اعتبار ان العوامل المناخية متغيرة".

وأضاف عطية، إن "رأي العلماء بخصوص المناخ العالمي انشبق إلى اتجاهين، الأول توقع بان العالم مقبل على عصر جليدي، وآخر توقع ارتفاع درجات الحرارة بتأثير الاحتباس

توقع المتنبئ الجوي صادق عطية ؛ أن تشهد عدد من مدن البلد موجة من الأمطار فضلاً عن تلوج في المناطق الجبلية.

وقال عطية في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)؛ إن "حالة الاستقرار الجوي ضعيفة نسبياً ونتاجة من اندفاع هواء بارد من جهة شمال الشرق نهار وليل غد الإثنين وفرص هطول امطار خفيفة في بعض مناطق سلبيانية وصلاح الدين وكركوك وأربيل والموصل ودهوك ومناطق من الإنبار مصحوبة بهطول ثلجي فوق قم جبال سلبيانية وشمال أربيل وشرق دهوك خلال النهار".

وأوضح؛ "أما ليل وفجر الاثنين فمتوقع هطول خفيف للأمطار في العاصمة بغداد وواسط وشمال بابل وغرب البصرة وبادية السماوة؛ وربما بعض الغزارة واردة في البادية".

وكان عطية قد أكد في تصريح لاجد المواقع الإلكترونية، إن طقس الصيف المقبل مشابه للأعوام السابقة، فيما أشار إلى أن الاحتباس الحراري الذي يعيشه العراق يعود إلى زيادة عدد المركبات وعوامل التصحر التي اجتاحت البلاد.

وقال عطية، امس الاثنين إن "المؤشرات لم تدل لغاية الآن على

الحرارة في العراق خلال فترة عقد ونصف العقد الماضية يعود إلى زيادة عدد المركبات وعوامل التصحر، فضلاً عن كثرة الانتاج النفطي، وعوامل حرق الغاز، إضافة إلى ظهور المولدات الاهلية".

وتوقع عطية، أن "يكون هذا الصيف مبدئياً لن يختلف عن سابقه، لكنه عموماً صيف حار، وان وجد

حالة الطقس خلال فصل الصيف المقبل، على اعتبار ان العوامل المناخية متغيرة".

وأضاف عطية، إن "رأي العلماء بخصوص المناخ العالمي انشبق إلى اتجاهين، الأول توقع بان العالم مقبل على عصر جليدي، وآخر توقع ارتفاع درجات الحرارة بتأثير الاحتباس

توقع المتنبئ الجوي صادق عطية ؛ أن تشهد عدد من مدن البلد موجة من الأمطار فضلاً عن تلوج في المناطق الجبلية.

وقال عطية في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)؛ إن "حالة الاستقرار الجوي ضعيفة نسبياً ونتاجة من اندفاع هواء بارد من جهة شمال الشرق نهار وليل غد الإثنين وفرص هطول امطار خفيفة في بعض مناطق سلبيانية وصلاح الدين وكركوك وأربيل والموصل ودهوك ومناطق من الإنبار مصحوبة بهطول ثلجي فوق قم جبال سلبيانية وشمال أربيل وشرق دهوك خلال النهار".

وأوضح؛ "أما ليل وفجر الاثنين فمتوقع هطول خفيف للأمطار في العاصمة بغداد وواسط وشمال بابل وغرب البصرة وبادية السماوة؛ وربما بعض الغزارة واردة في البادية".

وكان عطية قد أكد في تصريح لاجد المواقع الإلكترونية، إن طقس الصيف المقبل مشابه للأعوام السابقة، فيما أشار إلى أن الاحتباس الحراري الذي يعيشه العراق يعود إلى زيادة عدد المركبات وعوامل التصحر التي اجتاحت البلاد.

وقال عطية، امس الاثنين إن "المؤشرات لم تدل لغاية الآن على

حالة الطقس خلال فصل الصيف المقبل، على اعتبار ان العوامل المناخية متغيرة".

وأضاف عطية، إن "رأي العلماء بخصوص المناخ العالمي انشبق إلى اتجاهين، الأول توقع بان العالم مقبل على عصر جليدي، وآخر توقع ارتفاع درجات الحرارة بتأثير الاحتباس

توقع المتنبئ الجوي صادق عطية ؛ أن تشهد عدد من مدن البلد موجة من الأمطار فضلاً عن تلوج في المناطق الجبلية.

وقال عطية في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)؛ إن "حالة الاستقرار الجوي ضعيفة نسبياً ونتاجة من اندفاع هواء بارد من جهة شمال الشرق نهار وليل غد الإثنين وفرص هطول امطار خفيفة في بعض مناطق سلبيانية وصلاح الدين وكركوك وأربيل والموصل ودهوك ومناطق من الإنبار مصحوبة بهطول ثلجي فوق قم جبال سلبيانية وشمال أربيل وشرق دهوك خلال النهار".

وأوضح؛ "أما ليل وفجر الاثنين فمتوقع هطول خفيف للأمطار في العاصمة بغداد وواسط وشمال بابل وغرب البصرة وبادية السماوة؛ وربما بعض الغزارة واردة في البادية".

وكان عطية قد أكد في تصريح لاجد المواقع الإلكترونية، إن طقس الصيف المقبل مشابه للأعوام السابقة، فيما أشار إلى أن الاحتباس الحراري الذي يعيشه العراق يعود إلى زيادة عدد المركبات وعوامل التصحر التي اجتاحت البلاد.

وقال عطية، امس الاثنين إن "المؤشرات لم تدل لغاية الآن على





## بعبارة أخرى

علي رياح

### الغاء... والاعوجاج!!

انصرفنا كثيراً في الأونة الأخيرة إلى الحديث عن صلاحية ملاعبنا من حيث الأرضية والمرافق والتسهيلات التي تتعامل مع الفرق والجمهور والحكام وعدسات النقل التلفزيوني ، حتى أوشك ملعب التاجي أن يكون نكاحاً طروحة على هذا الصعيد ، بينما تجاهلنا الحقيقة الأوسع والأهم وهي اعوجاج (الأرضية) ، الهشة الهزيلة التي تتحرك عليها الرياضة العراقية يشكل عاملاً لقد تحولت الرياضة عندنا بفعل فاعل أكيد ومعروف وفي وضوح النهار ، إلى ملك عضوض لشخص واحد وأحزاب وعاقل تتحكم في التفاصيل ، كبيرها وديققها .. والمشهد الذي تابعته مطلع الأسبوع لدى إقامة انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية العراقية هو (الوليد) والنتيجة والفرحة التي ينتجها مناخ رياضي بهذا المستوى والمواصفات .. المناخ الذي تتحول فيه الأغلب الأعم من أنديةنا الرياضية إلى ملكيات أو ضيع شخصية صرفة يتحكم بها أصحابها وملاكها وأعني الرؤساء والقائدين فيها .. وهو المناخ الذي يتحول فيه القطاع الساحق من الاتحادات إلى عقارات مسجلة وموثقة لدى دوائر الدولة ، فلماذا يمكن أن تقفز انتخابات اللجنة الأولمبية العراقية فوق هذا المناخ ، وهي النتائج الحتمية له؟

لا بل إن المشهد يتسع للبلد كله .. فالكل يحارب بسلاح الديمقراطية للوصول إلى كرسي أو موقع ، وحين الوصول تبدأ حرب أخرى يخوضها الفائز ، وهي حرب البقاء والاستمساك والتقدم ، تاركا للأخريين فرصة الخروج للاحتجاج ، ولإظهار كل (التفاهات) العراقية الجديدة على هذا الصعيد وهي إشارة الضجة من دون طائل!

وبالعودة إلى أصل الحكاية وأعني ملعب التاجي ، فإن لدي كلمة حق وإنصاف لا بد أن تقال هنا عن النادي نفسه .. فهو يقوم على أساس الجهد أو البخل الذاتي من إدارة النادي ومن أهل منطقة التاجي ممن يركزون قيمة الرياضة في استيعاب شبابهم .. يفعلون ذلك في غياب أي دعم حكومي ، ولهذا فإن من الإنصاف القول إن طه عبد حاليته ودويه وعشيرته وأبناء منطقته حين يقدمون لنا ملعباً يحتضن مباريات ثلاثة أندية مدعومة من الحكومة ومن جهات أخرى ، فذلك دلالة على الانتماء الحقيقي للرياضة ، مع الإقرار التام بأن هناك مثالب وملاحظات كثيرة تسجل على الملعب .. ولكن هذه هي الحقيقة الكاملة : إنه العمل بالجهد والمال الشخصي من أجل الاندماج في عملية رياضية هي في الأصل عرجاء شوهاء وتنتابها الإرادات والصرعات الشخصية البغية!!

تكررت كلمة عبارة (الغاء عوجة) ، وذاكرتي تعيدني إلى أوسع جدل تركته هذه العبارة في تاريخ الكرة العراقية .. أعود إلى عام ١٩٧٥ وتحديدا إلى شهر آب حين خسر منتخبنا الكروي أمام نظيره السعودي بصفر مقابل هدفين في تصفيات أولمبياد مونتريال والتي أقيمت في إيران .. خسارة مدوية كارثية كان لها وقع مُر على أنفس العراقيين .. وقد تكل هذا الجو الحزين بتصريح غريب أطلقه الاستكثدي داني ماركينز مدرب منتخبنا بعد المباراة ، إذ أشار إلى أن (اعوجاج الأرض) هو السبب الحقيقي والأول وراء الهزيمة القاسية ، وقد طالب ماركينز الاتحاد العراقي لكرة القدم بتقديم احتجاج عاجل إلى الفيفا حول هذه القضية التي لا ينبغي السكوت عليها ، وفقا لتصريحه آنذاك!

وفي زمن الصحافة الرصينة التي لا تأخذها في الحس لومة لائم ، تعرضت هذه إلى موجة من الانتقادات الجماعية ، وتحولت عبارته الشهيرة في ذلك الوقت إلى لازمة فكاهية .. فما إن يخسر فريق في الدوري المحلي حتى ترد الصحافة جملة (معه حق ، فالغاء عوجة) ، وحين يصاب لاعب تتردد العبارة ذاتها ، وحين يستغني فريق عن مدرب تكون العبارة حاضرة ، وحين يشب نزاع داخل الأسرة فان العبارة تكمن في أرضية الملعب الإيراني!! وللتحديث صلة يا بنن الله ..



لا بل إن المشهد يتسع للبلد كله .. فالكل يحارب بسلاح الديمقراطية للوصول إلى كرسي أو موقع ، وحين الوصول تبدأ حرب أخرى يخوضها الفائز ، وهي حرب البقاء والاستمساك والتمدد

# تلاميذ سلمان يتطلعون إلى إيقاف انتصارات الشرطة

## أزمة مالية خانقة تهدد مشاركة الزوراء في الآسيوية

بغداد / حيدر مدلول



واصل فريق الكرخ لكرة القدم تضيق الخناق على منافسه فريق الشرطة متصدراً ترتيب دوري الكرة الممتاز بعد فوزه المثير على ضيفه فريق الحدود بنتيجة (5-3) في المباراة التي جمعتها على ملعب نادي التاجي في العاصمة بغداد في احتتام منافسات الجولة السابعة عشرة من مرحلة الذهاب ليرفع رصيد ه من النقاط إلى 36 متخطياً بفارق 4 نقاط عن فريق الشرطة.

ويتوقع المتابعون للموسم الكروي الحالي أن تشهد مباراة الكرخ والشرطة التي ستقام في الساعة 2:30 ظهر بعد غد الخميس على ملعب الكرخ التبروي "ديرييا" بغاديا ملتقيا يسعى منها تلاميذ المدرب عبد الكريم سلمان إلى تحقيق أول هزيمة بمنافسه برغم صعوبتها لكون الأخير لم يتجرع طعم الخسارة في المباريات الستة عشر التي لعبها منذ انطلاق المنافسات حيث فاز في 12 مباراة وتعادل في 4 ولديه مباراة مؤجلة واحدة سيلعبها مع فريق

التفط يوم الثاني من شهر آذار المقبل التي جانب توجد مجموعة متميزة من اللاعبين المحليين والمحترفين يقف في مقدمتهم المهاجم علاء عبد الزهرة الذي يتصدر قائمة الهدافين برصيد 13 هدفاً مناصفة مع مهاجم فريق التفط محمد داوود وزميله مهند علي كاظم والمحترف السنغالي الحسن ديالو اللذين سجلا كل واحد منهما 8 أهداف فضلاً عن حصوله على مساندة جماهيرية كبيرة من قبل أنصاره الذين يعتبره المونتيغيري نبيويشا اللاعب رقم 1 في القائمة الأساسية التي يلعب بها القبطارة الخضراء على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات.

الحسين الزوراء

وأنتزع فريق الزوراء حامل اللقب فوزاً صعباً من مضيفه فريق الحسين بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي ضيفها ملعب الشعب الدولي ليستقر في المركز الثالث برصيد 35 نقطة حيث أثرت الأزمة المالية الخانقة التي يمر بها النادي على تواضع مستوى عدد كبير من

الطلبة × القوة الجوية

وعوض فريق القوة الجوية فقدان مشاركته في بطولة دوري أبطال آسيا أثر هزيمته أمام مضيفه فريق باختاكور الأوزبكي بنتيجة (2-1) في المباراة التي

## لاعبون جدد في قائمة كاتانيتش لبطولة الصداقة الدولية

بغداد / المدى

خلف بشأن هؤلاء اللاعبين الجدد في ظل الإصابات التي لحقت بعدد من لاعبي المنتخب الوطني الذين شاركوا في النسخة الأخيرة من بطولة كأس الأمم الآسيوية التي أقيمت في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 5 كانون الثاني الماضي ولغاية 1 شباط الجاري . وتابع إنه يحتاج للاتصال بلاعبي منتخبنا الذين يلعبون في الدوريات العربية والآسيوية والأوروبية والأميركية الجنوبية خلال الموسم الكروي الحالي وتوجيه النصيحة لهم من أجل الارتقاء بالمستوى الاحترافي في جميع القضايا التي تخصهم وتساهم في تطوير مستواهم بما يعم الفائدة على الكرة العراقية .

أقيمت في العاصمة طشقند حيث تمكن من هزيمة مضيفه فريق التفط بهدفين مقابل هدف واحد سجلها اللاعبين سعد ناطق وعماد محسن ليرفع رصيده إلى 34 نقطة في المركز الرابع ، وأعاد المدرب باسم قاسم وملاكه الساعد حمل الودة مع إدارة النادي والجماهير التي طالبت بأن يكون هدفه المقبل هو الحصول على لقب مسابقة

## محمي سعودي يحذر من مخالفة لائحة الفيذا

بغداد / المدى

عبر كاتانيتش عن قناعاته باللاعبين خلال منافسات بطولة كأس آسيا 2019 حيث منحهم المزيد من الخبرة التي يحتاجونها خلال البطولات العالمية والقارية والأقليمية الرسمية والبطولات الدولية ومن أبرزها التصفيات المشتركة لبطولة كأس آسيا 2023 وكأس العالم 2022 يستطلق في شهر أيلول المقبل رغم الضغوط الكبيرة التي عانى منها منتخبنا خلال المباريات الأربع التي لعبوها أمام فيتنام واليمن وإيران وقطر حيث كنت أسأل خلال المؤتمرات الصحفية هل سنفوز باللقب وهذا الأمر اعتقد لايجبه أي أحد ولكنه عانى منه كثيرا وبشكل خاص اللاعبين الشباب الذين يشاركون لأول مرة فيها .

## محمي سعودي يحذر من مخالفة لائحة الفيذا

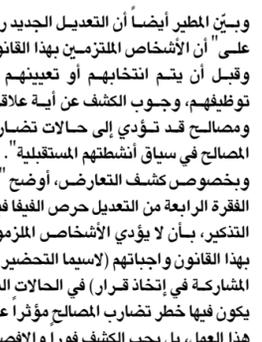
الكرة العراقية تحت خطر "تضارب المصالح"!



متابعة: المدى أكد المحامي والمستشار في القانون الرياضي الدولي السعودي يعقوب المطير أن الوضع الراهن في الكرة العراقية يلامس التطبيق الواقعي لموضوع "تضارب المصالح" الذي ورد في تعديلات الاتحاد الدولي لكرة القدم لمواد "لائحة الأخلاق" بنسختها الجديدة من 12 آب 2018. ولفت المطير في مقال كتبه في صحيفة الجزيرة السعودية أمس الإثنين إلى وجود بعض من رؤساء الأندية كأعضاء في الاتحاد العراقي لكرة القدم "يلزمهم تضارب المصالح بالاستقالة فوراً من المنصب الثاني لضمان حيادية العضو وقراراته ومشاركته فيها في المنظومة الرياضية، فلا يمكن له البقاء في مهام تتسم بتضارب مصالح حال تسلمه مهامه في الاتحاد المحلي أو المنظومة الرياضية بشكل عام". وأضاف "تحدثت في مقال سابق عن الفيذا يعن عن لائحة الأخلاق الجديدة" في تاريخ 6 آب 2018 ويأتي ذلك المقال متزامناً مع صدور لائحة الأخلاق الدولية من الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA CODE OF ETHICS)، إذ يبدأ سريان اعتمادها الرسمي من تاريخ 12 آب 2018، بل إن

وفي زمن الصحافة الرصينة التي لا تأخذها في الحس لومة لائم ، تعرضت هذه إلى موجة من الانتقادات الجماعية ، وتحولت عبارته الشهيرة في ذلك الوقت إلى لازمة فكاهية .. فما إن يخسر فريق في الدوري المحلي حتى ترد الصحافة جملة (معه حق ، فالغاء عوجة) ، وحين يصاب لاعب تتردد العبارة ذاتها ، وحين يستغني فريق عن مدرب تكون العبارة حاضرة ، وحين يشب نزاع داخل الأسرة فان العبارة تكمن في أرضية الملعب الإيراني!! وللتحديث صلة يا بنن الله ..

لا بل إن المشهد يتسع للبلد كله .. فالكل يحارب بسلاح الديمقراطية للوصول إلى كرسي أو موقع ، وحين الوصول تبدأ حرب أخرى يخوضها الفائز ، وهي حرب البقاء والاستمساك والتمدد



في مشاركته في أي قرار أو ترشيح نفسه أو تعيينه أو إعادة تشكيل بعض اللجان لانتخابات في المنظومة الرياضية". ويرى "أن تضارب المصالح والممارسات المرفوضة تؤدي مخالفتها إلى إيقاف النشاط الرياضي في الاتحاد المحلي لمدة سنتين، والمصوص عليها في المادة 19 من لائحة الأخلاق الدولية (الإصدار الجديد 2018)". واستعرض كاتب المقال فقرات لائحة الأخلاق الجديدة وهي "أن لا يقوم الأشخاص الملتزمون بهذه اللائحة بأداء واجباتهم (على وجه الخصوص، التحضير

أو المشاركة في اتخاذ القرار) في الحالات التي يكون فيها تأثير تضارب المصالح القائم أو المحتمل على هذا العمل، بحيث ينشأ تضارب في المصالح إذا كان الشخص المرتبط بهذه اللائحة لديه أو يبدو أن لديه مصالح ثانوية يمكن أن تؤثر على قدرته على أداء واجباته بنزاهة بطريقة مستقلة وهاذفة". وتابع "تشمل المصالح الثانوية، على سبيل المثال لا الحصر، الحصول على أي ميزة ممكنة للأشخاص المرتبطين بهذه اللائحة بأنفسهم أو الأطراف ذات الصلة كما هو محدد في هذه اللائحة".

يراهن الألماني يورغن كلوب مدرب فريق ليفربول الإنكليزي على القدرات التهديفية التي يمتلكها نجمه المصري محمد صلاح في هزيمة منافسه التقليدي بايرن ميونيخ الألماني بالساعة 11:00 مساء اليوم الثلاثاء في القمة الكروية النارية التي يحتضنها ملعب أنفيلد بالعاصمة لندن ضمن منافسات جولة الذهاب من دور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا 2019 . ويمتص محمد صلاح الذي يتطلع لهز شبك بايرن، أصلاً في مواصلة المشوار بالبطولة القارية التي خسر الريذر لقبها في النهائي بالموسم الماضي حيث تنتظره مواجهة صعبة ضد بايرن ميونخ، والحارس الألماني الشهير مانويل نوير . وإذا سجل صلاح في مرمى نوير فإنه سيكون ثالث لاعب مصري يفعل ذلك، حيث سبقه محمد زيدان مهاجم منتخب مصر الأسبق مع بوروسيا دورتموند، وكان وقتها نوير حارساً لرمى شالكة في لقاء الفريقين يوم 20 شباط 2009 وانتهى بالتعادل



بهدف لكل منهما وسجل محمد بركات نجم منتخب مصر والأهلي الأسبق ثاني الأهداف المصرية في مرمى نوير، خلال لقاء الأهلي الودي ضد البايرن يوم 7 كانون الثاني 2012 في العاصمة القطرية الدوحة وخسر المنتخب المصري بنتيجة 2-1 وسجل بركات هدفاً في مرمى نوير بصناعة الموهوب محمد أبو تريكة. ولعب محمد صلاح ضد بايرن ميونخ برفقة ليفربول في كأس أودي عام 2017، ودياً وفاز الريذر بثلاثية دون رد وسجل صلاح ولكن كان سفين أولريتش حارساً لرمى البافاري في تلك المباراة

بغداد / المدى

يراهن الألماني يورغن كلوب مدرب فريق ليفربول الإنكليزي على القدرات التهديفية التي يمتلكها نجمه المصري محمد صلاح في هزيمة منافسه التقليدي بايرن ميونيخ الألماني بالساعة 11:00 مساء اليوم الثلاثاء في القمة الكروية النارية التي يحتضنها ملعب أنفيلد بالعاصمة لندن ضمن منافسات جولة الذهاب من دور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا 2019 . ويمتص محمد صلاح الذي يتطلع لهز شبك بايرن، أصلاً في مواصلة المشوار بالبطولة القارية التي خسر الريذر لقبها في النهائي بالموسم الماضي حيث تنتظره مواجهة صعبة ضد بايرن ميونخ، والحارس الألماني الشهير مانويل نوير . وإذا سجل صلاح في مرمى نوير فإنه سيكون ثالث لاعب مصري يفعل ذلك، حيث سبقه محمد زيدان مهاجم منتخب مصر الأسبق مع بوروسيا دورتموند، وكان وقتها نوير حارساً لرمى شالكة في لقاء الفريقين يوم 20 شباط 2009 وانتهى بالتعادل

بهدف لكل منهما وسجل محمد بركات نجم منتخب مصر والأهلي الأسبق ثاني الأهداف المصرية في مرمى نوير، خلال لقاء الأهلي الودي ضد البايرن يوم 7 كانون الثاني 2012 في العاصمة القطرية الدوحة وخسر المنتخب المصري بنتيجة 2-1 وسجل بركات هدفاً في مرمى نوير بصناعة الموهوب محمد أبو تريكة. ولعب محمد صلاح ضد بايرن ميونخ برفقة ليفربول في كأس أودي عام 2017، ودياً وفاز الريذر بثلاثية دون رد وسجل صلاح ولكن كان سفين أولريتش حارساً لرمى البافاري في تلك المباراة

# مظفر النّواب؛ تأملات وذكريات - 5 -



د .حسين الهنداوي

وهو أحد أصدقائه السوريين في تلك الفترة مؤكداً إن مظفر: "عرّفني أيضا على الثورة بمعناها الحقيقي. كان يروي لنا تجربته في العراق واعتقاله وتعذيبه ثم هروبه الأسطوري من السجن، فنفرغ أفواها، في رهبة وإعجاب وتأمل.. وعرفني مظفر على تجربة الحزب الشيوعي العراقي – القيادة المركزية، الذي انتشق عن التيار الرئيسي (الانتهازي للحزب) وقاد ثورة في أحوار العراق انتهت بمذبحة كبيرة واعتقال قائد الحزب عزيز الحاج وانتهاره التاريخي".

في مطلع 1977 جاء مظفر النواب الى فرنسا التي كتكت قد سبقته إليها بنحو عام ونصف، وبعد بضعة أيام أمضاها في مدينة بواتيه غرب فرنسا حيث امتلك شعبية كبيرة في تلك المدينة الجامعية الفرنسية بين الطلبة اليساريين العراقيين المعارضين للنظام البعثي، وحيث أمضينا معه أسبقيات شعرية وغنائية خاصة، كما رافقته في الأسبوع الأول من شهر شباط 1977 في رحلة الى باريس حيث أحيا أمسية شعرية بحضور عربي واسع جدا لكنها تعرضت الى هجوم تخريبي شرس من قبل جلاوزة النظام البعثي في العاصمة الفرنسية وبينهم مرتزقة تونسيين وفلسطينيين لتزامنها الطارئ مع اندلاع تظاهرات شعبية كبيرة في مدينة النجف الاشراف انطلقت نحو مرقد الامام الحسين في كربلاء، الا انها قمععت بوحشية عند وصولها الى بلدة خان النص الواقعة بين المدينتين.

ومن جديد التقية مراراً في دمشق في لقاءات وأمسيات خاصة لا ينسى عبقها الثقافي والأخوي أبداً وأحياناً برفقة أدباء وأصدقاء لا سيما الأستاذ شفيق اليساري والشاعر الراحل جمعة الحلقي، كما قام بعدة زيارات للسلام على والدتي حينما جاءت لزيارة دمشق في 1993 وكان يستمتع خلالها بأحاديثها البسيطة مستذكراً أحاديث السيدة والدته. بعد عام 1991، قدمته للجمهور في عدد من

ويواتيه وبرلين ولندن وقبلها جميعا في مقهى الهافانا بدمشق المدينة التي عاش كريما بين بسطاء شعبها ومثقفها ومنحها محبة راسخة. ففي نهاية عام 1974 التقيته مرارا في دمشق التي كتكت قد وصلت اليها للمرة الاولى بعد أن اجتزت الحدود العراقية السورية ليلا قادما من جبال زاخو في كردستان العراق بفضل مسيرة استمرت نحو اسبوعين دون انقطاع مشيا على الاقدام غالبا وفي ظروف قاسية وخطرة للغاية

في عدد من محطاتها، قطعت خلالها بمساعدة ورفقة مسافرين آخرين كل خارطة العراق عرضاً انطلاقاً من بلدة كلاله قرب الحدود الإيرانية – العراقية حتى الحدود العراقية – السورية وهو نفس الطريق الذي كان مظفر النواب قد اجتازه نهابا و اياها عند قدمه الى كردستان العراق قبل نحو عام من ذلك.

كانت بعض تلك اللقاءات تتم بحضور أصدقاء وأدباء وفنانين سوريين بينهم مناضلون يساريون شباب مغفورين بحماس ثوري مفعم بالبراءة والرومانتيكية. وقد تلمست مكانة خاصة لمظفر النواب لديهم لا سيما بعد أمسية شعرية كان قد أحياها في مدرج جامعة دمشق سنة 1974، ألتهب بها حماس جيل من اليساريين السوريين والعرب بفعل قصائده وإلقاءه المسرحي القاتن كما كتب وأثل السواح،

مشتتة فكرياً وتنظيمياً بسبب شراسة البطش البعثي عبر سلسلة إعدامات بكوادر الحزب أدت الى تصفية قياداته العمالية المدنية لتقتصر على دكتاتور صغير مهووس بنرجسيته الجوفاء ومغرم باستخدام أسوأ تقاليد تكميم الإفواه ما أدى الى خسران كل عناصر الحزب الجيدة التي نجت من مخالب جلادي قصر النهاية والمأكنة القمعية البعثية.

وبصمت وحذر سيغادر مظفر كردستان محبطاً أشد الاحباط بعد اكتشافه، واكتشافنا، أن اهدافا تسلطية تقف وراء انعقاد وطريقة تنظيم ذلك الاجتماع الحزبي البائس، والتعدو المرارة الساخرة زاندا المشترك في تلك الفترة التي انتهت بابتهام مظفر النواب عملياً عن كل أشكال العمل الحزبي نهائياً دون إعلان ذلك وفاء لتاريخه النضالي الطويل مع حزب الطبقة العاملة العراقية الذي خذلته قيادته الانتهازية بشقيها اليميني الخانع لقيادة الحزب الفاشي الحاكم في جبهة هزيلة، واليساري الطفولي المتطرف المراهن على بيع الأوهام والجمال الثورية والمنتهي الى المضاربة التجارية الرأسمالية الرخيصة.

بيد أن معرفتي المباشرة بعمالم مظفر النواب لم تكف التواصل والتراكم والتعمق بعد 1973 عبر لقاءات متتابعة في بيروت وباريس

حراسة رفاقنا من هجمات قمعية بعثية غادرة ممتشقين اسلحتنا النارية الخفيفة في فري "جوزان" و"ناوجليكان" و"كاني اسبندار" "دار السلام" وكلها على أطراف قضاء كلاله، أو تنتقل بين الجبال المطلة على تلك القرى لظف الريوان أو الخرشوب أو البلوط أو الجوز وحتى التوت متمسقين أشجاره الباسقة، أو لصيد الاسماك في النهرات الجبلية (الروبار)، ولتحطيط الأشجار وجمع أخشابها لأستعمالها كحطب لمواقد التدفئة أو لصنع أرغفة الخبز واعداد الطعام على مواقدنا البدائية. خلال تلك الجولات والوصولات ولا سيما في إعداد الخبز والطعام والأماسي الثقافية، بدأ مظفر يمتلك لمهارات موروثه من فترات السجون وتجارب الحياة مع أبطال الكفاح المسلح في الأهوار. لكننا تعلمنا منه بشكل خاص حب موسيقى فريدي وبيتهوفن الكلاسيكية التي كنا نجهلها، كما غنينا معه بحميمية فطرية أناشيد وطنية من تأليفه ولم تكن قد نشرت من قبل من بينها نشيد للحزب على أنغام من اوبرا "عايدة" من ابداع الموسيقار الايطالي الكبير جوزيبي فيردي مطلعته:

"خض بنا.. كوكب.. شمس.. سور شعبنا.. راياتنا موكب العال.. في نرى السناء.. شعبنا.. شعبنا.. سور شعبنا ونشيد أخر على لحن لموزارت مطلعته: كان يطبق السكوت.. كان يفرغ القلوب كان جحفل يروح.. كان جحفل يؤوب بالدماء والدموع والنحدي أكتوبر ايها الجلال اجلد لسنا نزهب المنون الملايين سنتشد والرفاق قادمون.."

بيد إن الرفاق فشلوا في القدوم هذه المرة.. ليس فقط لأن الحزب الشيوعي العراقي القيادة المركزية الشهير بشعبيته الواسعة ومواقفه الثورية والبطولية في العراق والمنطقة غدا ضائعاً في نقطة مجهولة على جبل في أقصى البلاد بل أيضاً لأنه لم يعد سوى مجموعات

## على قمة جبل "شاخ ره ش"

بعد 1970، رحنا نتهامس سراً بما يصلنا من أخبار أحداث فعلية أو متخيلة عن أنشطة ثورية لمظفر النواب في أريتريا أو السودان أو ظفار أو مع ثوار فلسطين قبل أن نتحقق في نهاية 1973 لقاءاتنا الفعلية الأولى معه التي امتدت لأسابيع طويلة وتخللتها أمسيات شعرية شبه يومية وغالبا على ضوء الفانوس وعلى مرمى عصا من قمة واحد من أعلى جبال العراق (شاخ ره ش) حيث أمضينا معا، برفقة رفاق آخرين، أسابيع عديدة في قرية صقيعية ثائية وكريمة في أعالي جبال كردستان العراق كانت تؤوي بنحو بالغ العفوية العشرات من المناضلين الثوريين القائلين من مخالب الذئب البعثي حيث تعرض أعضاء الحزب في بغداد وجنوبي العراق خاصة الى حملة تصفيات دموية من قبل السلطة البعثية إثر نجاح انقلابها الثاني في 17 تموز 1968.

كان مظفر قادماً للمشاركة في اجتماع سمي بـ"الكونغرانس الثالث" لما تبقى من كوادر جناح القيادة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بهدف تطوير العمل الحزبي والسياسي لذلك الحزب الثوري الذي تعرض الى قمع شرس من قبل السلطة البعثية أدى الى القضاء على نفوذه الجماهيري الواسع.

وخلال وجوده وجولاته معنا في القرى الكردستانية العالية السخاء والجمال والبراءة سمعنا من مظفر النواب الكثير من قصائده المعروفة وغير المعروفة وحتى غير المكتملة وأمضينا أمسيات ثقافية عديدة كان أقرها بمناسبة رأس السنة الميلادية الجديدة 1973 أنشد بحضور عدد من أبناء المنطقة ورفاق اجنازوا الجبال والتلوج وحتى الأخطار قادمين من شتى المناطق لرؤية الشاعر الكبير كما قدمت والدته وأحدى شقيقاته من بغداد للقاء به بعد سنوات من الغياب الإجباري والحرمان.

وفي كردستان التي أحب شعبها بكل جوارحه وامتح بطولاته وتضحياته، رحنا نتولى

## طائرة بغداد - العلا . . رحلة ناجحة

## في المدار العربي



عدنان حسين

فيها وإعداد برامج لها نخبة من الفنانين والفنئين والكتتاب العراقيين، ولم تكن مشروعا سريا.

أصحاب الحملة عابوا على الفنانين والكتّاب مشاركتهم في مشروع تلفزيوني سعودي (قناة عامة ترفيهية) هو الوحيد الموجه إلى العراق، الذي يزدهم فضاؤه الآن (بل منذ خمس عشرة سنة) ببث العشرات (55) من القنوات التلفزيونية الإيرانية أو العراقية الممولة مباشرة من إيران، فضلا عن محطات راديو وصحف ورقية والإلكترونية، وهي جميعا موجهة سياسيا ودينيا ومذهبيا.

الحملة سبقت رحلة الطائرة المسافرة من مطار بغداد الدولي إلى مطار العلا المحلي بأيام، فهي انطلقت منذ اللحظة التي أعلن فيها من دبي عن عزم مجموعة «MBC» إطلاق قناتها العراقية، مع أن عددا غير قليل من الكتاب والفنانين والإعلاميين العراقيين استقبل الإعلان بترحاب شديد، واحد من أسباب الترحاب الأمل بأن يؤثر هذا المشروع الجديد إيجابيا في وضع الإعلام العراقي المتردّي، فهو يمكن أن يجتذب الإعلام العراقي، خصوصا إعلام الدولة الممول جيدا، إلى الانخراط في منافسة إيجابية. واحد آخر من الأسباب أن مشروع «MBC العراق» يمكنه أيضا أن يوفر فرصا مهنية للكتاب والفنانين العراقيين عزت عليهم في بلادهم أمدا طويلا، لإنتاج أعمال فنية ودرامية عجز عن إنتاجها الإعلام المحلي على مدى خمس عشرة سنة. وثمة سبب ثالث للترحاب بالمشروع السعودي أنه يعيد ما انقطع من حبال الوصل بين العراق وبعض العرب في العقود الأخيرة.

لم يكن من الصعب، على العراقيين خصوصا، تبين الصلة الإيرانية المباشرة أو غير المباشرة بعملية تنظيم الحملة المناهضة لحفلة العلا ورحلة الطائرة من بغداد إليها، وللمشروع الأم (MBC العراق)، فتمه خشية من أن هذا المشروع يشكل تهديدا لمشروع الدعاية الإيراني الموجه إلى العراق، وهو مشروع مُفقّد إلى فعالية التأثير، لأنه مؤسس على السياسة والمهنية (نظام ولاية الفقيه ومبادئه وأحكامه)، وتحفل تفاصيله بالبرامج الدينية ذات الطابع الطائفي غير المستساغ في العراق.

على أي حال، الطائرة المنطلقة من بغداد، المزمحة بالفنانين والكتتاب والإعلاميين، وصلت إلى وجهتها السعودية في الموعد المحدد، فزادت وجوه المسافرين بشرا، ونجحت الحفلة التي شاركوا في إحياها، بل كانوا هم عماد فعاليتها، لينجح بالتالي انطلاق مشروع «MBC العراق». لكن الأهم من كل شيء أن المشروع الذي حقق أكبر مستوى من النجاح هو فشل محاولة أخرى في قطع حبال السرة بين العراق ومحيطه العربي، والسعي للانتقال به إلى محيط غربي، فحملة التسقيط لم تسجل أي نجاح يُذكر؛ خصوصا في الوسط الثقافي والإعلامي المؤثر الذي قابل الحملة بالرفض والامتناع.

هذه رسالة مهمّة جدا للحرب خارج العراق على وجه الخصوص، فتمه بعض منهم ظل يظن لسنوات أن عراق ما بعد صدام لن يعود واحدا من أقمار المدار العربي. هذا بالطبع وهم أكثر منه ظنا، يتعين الآن أن يتخذ ليجري السير بالأتجاه المؤدي إلى الوجهة الصحيحة، وهي وجهة لا تتبعد عن مسار ووجهة طائرة الفنانين والكتتاب العراقيين المنطلقة من عاصمة العراق إلى إحدى المدن العربية القديمة في جزيرة العرب.

عن الشرق الأوسط

## مأساة الفجر في العراق

طيلة العقود السابقة التي مر بها العراق لم يكن للعجز أي دور في السياسة، فكانوا في منأى من الدخول في لهيب الخلافات والتناحر السياسي، وابتقهم الحكومات السابقة دون تسجيلهم كمواطنين في سجلات الأحوال المدنية، ومن الطبيعي إنهم لا يمتلكون شهادات جنسية ولا وثائق رسمية تدل على هويتهم العراقية، وبالتالي فقد كانوا من السكان الرحل الذين لا يقيمون في منطقة معينة، لاستحالة تملكهم الأراضي والعقارات، وعانى المجتمع العجري من العزلة الاجتماعية والتهامات التي لصقت بهم، بالخطر لكونهم امتهنوا الرقص واستقبال بعض الناس ممن يبحث عن السهرات وتعجب الأغاني الريفية التي تجديها بناتهم وبعض من شخصياتهم، وتطورت أدوات العزف الموسيقي التي يستعملونها من أدوات بدائية الى الآلات الحديثة التي تنسجم مع تطور الزمن.

مارس المجتمع العجري قديما في العهد الملكي مهنة معالجة الأسنان وتركيب الأسنان الذهبية البديلة، كما مارس قسم منهم التنجيم وقراءة الطالع، في حين مارس بعض منهم مهنة الحدادة وبيع الآلات البسيطة، ومن ثم الاستجداء وفق طريقة تقديم الأغاني في اللف على أبواب البيوت، واتبههم المجتمع بارتكابهم سرقة البنات الصغيرات واستخدامهن في الرقص وهي فرية لم تثبت.

وكانت جميع تلك العوائل العجرية تقيم في الخيام التي تتعرض للقلبات المناخية في مناطق عدة من العراق، وتعيش حياة يومية بائسة وسط ظروف صعبة، ولم يعرف العجز الثبات والاستقرار الا في الفترة الأخيرة من العهد السابق، فقد صاروا مشاريع تقديم اللذات وبيع المشروبات الكحولية، كما صارت عدد من بيوتهم أوكار للدعارة، حيث ضمت العديد من بنات الهوى اللواتي يقمن ببيع أجسادهن وتوفير المتعة الجنسية لمن يطلب بثمن حتى من خارج المجتمع العجري، وكل هذا بعلم الحكومة العراقية، مع أن نظرة المجتمع العراقي لهم استمرت بتذمهم وتعزلهم بقوة وقسوة، ولم نجد أن جهة ما قامت بحل إشكالياتهم ومعاناتهم ووضعت لهم الحلول، وبقيت تلك المعاناة تدور معهم في المناطق التي يقيمون بها، وتعرضت مناطق العجر الى حملات من التفتيش والبحث عن البغايا ومن يمتنهن الغناء والرقص، وتم سقوهم الى المحاكم وصدرت الأحكام بحقهم، ولم تشفع لهم علاقاتهم السابقة بالمسؤولين في العهد السابق الذين كانوا يقضون البالي الحمراء والملاح بينهم ووسط بيوتهم، ثم يبنذونهم ويتكثرون لهم في اليوم التالي، غير أن اللات للنظر أنهم بقوا وتحت أنظار الحكومات السابقة لا يؤدون أي عمل، ولا يدخل أولادهم المدارس، وبالتالي لا يتم توفير أي منهم في الأعمال الحكومية بأي صفة كانت، وتم شمولهم بالتعليم الإلزامي ومكافحة الأمية قسرا، وتمكنت المدارس تلك أن تجعل أعداد كبيرة منهم يتعلمون القراءة والكتابة، ويحيدون قراءة الصحف والاستماع الى نشرات الأخبار في التلفزيون العراقي

وبقي العجري يعاني من احتقار المجتمع، ونات عنهم العشائر التي تجاورهم، وأصبح كل من يقصدهم يشار له بصفات غير لائقة، وبقيت مناطق سكانها غاية في الإهمال والتخلف، كما انعدمت في بيوتهم خدمات

المدنية ولاهم من الأجنب، وإبقاء هذه الشريحة دون شهادة جنسية مخالفة صريحة لحقوق الإنسان، كما أن منح البطاقة الموحدة اليوم يعتمد على ابراز شهادة الجنسية وهو ما لا يتوفر لديهم، وتتطلبه جميع الأعمال والمعاملات في العراق، ولا يتم تطبيق جميع حقوق المواطنة المنصوص عليها في الدستور والقوانين عليهم مطلقاً.

أن ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 10 كانون الأول/ديسمبر 1948، قد أكد المبدأ القائل بوجود تمتع جميع البشر، دون تمييز بالحقوق والحريات الأساسية، وإذ يضعون في اعتبارهم أن منظمة الأمم المتحدة قد برهنت في عدة مناسبات على اهتمامها البالغ بالأشخاص أمثالهم، وحاولت جهودها أن تضمن لهم أو سيع ممارسة ممكنة لهذه الحقوق والحريات الأساسية.

والعجز في كل الأحوال عراقيون ينطبق عليهم الدستور العراقي أن إنهم متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي مع أخوتهم من أبناء العراق، وإن لكل منهم الحق في الحياة والأمن والحرية، وأن القانون يتم تطبيقه عليهم في حال مخالفته أسوة بأي عراقي يحكمه القانون.

والعمل كما نعرف حق لكل مواطن عراقي بما يضمن له حياة كريمة، وإن من أهم واجبات الدولة أن تعمل على دمجهم بالمجتمع، وتشغيل القادرين على العمل، وتوفير لهم الظروف المناسبة لتركهم أعمالهم السابقة التي لم يكن لهم مورد للعيش غيرها، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، أي أن وضعهم الحالي بحاجة الى رعاية ودراسة وحلول تتناسب مع أوضاعهم.

وإذا كانت الحكومة قد منحتهم في العام 1980 الجنسية العراقية، وزجت باعداد كبيرة منهم في أثنون الحرب التي قام بها الدكتاتور، فقد لقي العديد منهم حتفه في هذه المحطنة البشرية، إلا أن المعاناة الإنسانية لهذه الشريحة استمرت ولم تجد من يلتفت إليها ويتشغل من أوضاعها وحياتها الصعبة، حيث أن الحصول على لقمة العيش في ظل هذه الظروف غاية في الصعوبة، وامتهان التسول مخالف للقانون ويعرضهم للعقوبات القانونية، وأضحى شبابههم قنابل موقوتة يمكن أن تحدث ضررا بليغا بأمن المجتمع، فهم بحاجة الى مدارس ورعاية صحية، وبحاجة ماسة إلى أعمال تؤمن لهم لقمة العيش الكريم، وبحاجة الى شمولهم بالرعاية الاجتماعية، وهم أيضا بحاجة الى دراسات ميدانية من مختصين في علم الاجتماع لوضع الحلول المناسبة لتقويم أوضاعهم بما يكتل لهم الكرامة والمستقبل بعيداً عن اللجوء الى ممارسة الأمراض الاجتماعية التي طغت على عملهم سابقا فهم شغنا أم أينما جزء من المجتمع العراقي.

ولذا نجد أن رئاسة الوزراء ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية مدعوة اليوم لدراسة هذا الحال كشريحة من العراقيين لا يمكن أن ننض البصر عنها، وإذا كانوا حقا بحاجة إلى تقويم وإصلاح فإن أوضاعهم اليوم تدفعهم للانزمام والاندماج في المجتمع العراقي وهي دعوة إنسانية يوجبها الالتزام بالدستور والعمل بالقوانين



زهير كاظم عبود

## الماء والكهرباء والطرق المبلطة

البيوت بالرغم من قيامهم بتشييدها في المناطق التي تم تقييدهم بها، وسكن بعض منهم في البيوت الطينية البائسة، ولم تكن هناك أية فكرة لتوظيف طاقاتهم، وإدماجهم في المجتمع.

وكانت الحكومة السابقة قد التفتت الى أوضاعهم فقشرت منحهم الجنسية العراقية (هويات الأحوال المدنية) وتسجيلهم في سجلات الأحوال المدنية، ليس بقصد توظيفهم كمواطنين إنما بقصد سوق شبابههم الى أتون الحرب القائمة بين العراق وإيران.

وبعد عام 2003 تعرضت جامعيهم الى هجمات من مجموعات مسلحة لنقتل أعداد منهم تحت زعم نشر الفضية وقطع دابر الأفعال المشينة والبيذية، وخشية من تلك الهجمات والتهديدات التي طالتهم من جماعات فرضت قانونها عليهم لم يجدوا الحماية من الدولة فتفرقوا في المدن العراقية ليس لهم من عمل سوى الاعتماد على التسول والاستجداء واعتمادوا في تلك الوسائل على عنصر النساء.

وخلال فترة انتشارهم تمكن عدد من شبابههم الاندماج في أعمال ومهن حرة غير أن المصيبة أنهم يتم طردهم ما أن يتم اكتشاف كونهم من العجر باعتبارهم منبوذين ومحتقرين، مما يحرمهم من وسيلة شريفة للعيش وتعلم عمل حر ومهنة معينة، وهم بشر وعراقيون في كل الأحوال.

ولسنا في معرض البحث عن أصولهم والزمن الذين حلوا به في العراق، إنما نركز على واقعهم ومحتنهم اليوم فلا هم عراقيون رغم حملهم هويات الأحوال



صلاح عبد الرزاق وآفة النسيان

ليس صحيحاً أن الحياة في بلاد الرافدين خلال الأسابيع الماضية، كانت عابسة وقائمة بسبب ضياع مكتبة "العلامة" إبراهيم الجعفري، واختفاء عباس البياتي في ظروف غامضة، فهناك أيضاً جوانب مضحكة كثيرة، بل وكوميديّة، ولين لا يصدق عليه مشاهدة آخر ظهور لتلفزيوني لمحافظ بغداد السابق صلاح عبد الرزاق؛ فالرجل فجر مفاجأة من الوزن الثقيل حين أخبرنا أن القوي المدنية هي التي تحكم العراق منذ عام ٢٠٠٣. وربما نختلف أو نتفق مع السيد صلاح عبد الرزاق، لكن علينا مع هذه اللغة المتميزة أن نؤمن بأن الرجل يتمتع بروح الفكاهة والدعابة، إضافة إلى صفة الإصرار وعدم اليأس والدليل على ذلك أنه لا يزال يقسم بأغلب الإيمان أنه أراد تأسيس دولة مدنيّة، لكن الأحزاب الدنيئة لم تسمح له.

أربع سنوات عجاف كان فيها صلاح عبد الرزاق يجلس على باب القلعة الحصينة - مجلس محافظة بغداد - يمنح بركاته لكل من يهتف بإنجازاته العظيمة، أنواته كثيرة وإغراءاته متعددة، إحالة المشاريع إلى الإصحاب والمعارف، زيادة نسبة الخراب في العاصمة، إغلاق اتحاد الأدباء.. أربعة أعوام والعصا بيد صلاح عبد الرزاق، يهش بها أهالي بغداد لكي يدخلوا حظيرة الفضيلة والأخلاق الحميدة.

كل هذه السنوات ورائد النهضة البغداديّة - كما يحلو للناس أن يطلقوا عليه -، لا يترك مناسبة إلا ويطنط فيها بأنه لا يمكن أن تلوث بغداد بمباهج الحياة... وكان يرى أن مهمته إعادة نشر الإسلام في عاصمة "الكفار" بغداد، ونشر الفضيلة بين أقوام الجاهلية من أهالي العاصمة.

كثيرون وأنا منهم -ظنوا قبل سنوات أن البعض من الذين يكترون الظهور على الشاشات أكفاء، خصوصاً أن معظمهم يتباهى بحصوله على شهادات عليا. لكن ومنذ أن تسلموا إدارة مجالس المحافظات اتضح أنهم بلا تأهيل حقيقي، وبدلاً من أن يجربوا الاستعانة بأهل الخبرة استعانوا بأهل الثقة من الأحماب والأصحاب. وأصرروا على إدارة المحافظات بمنطق الرقص مع الفساد.

في هذه الزاوية كتبت في آب من عام ٢٠١١ مقالاً بعنوان ويسألونك عن صلاح عبد الرزاق، نشرت فيه بعض الوثائق عن الفساد المستشري في محافظة بغداد، ليخرج صلاح عبد الرزاق بعد أيام ببيان اتهم فيه العبد الفقير لله بنشر الرذيلة، وبأن منطق هو منطق "مرفوض وليس وطنياً" وأضاف حماه الله من شر أمثالي بأن صاحب العمود الثامن "مترقب على الرذيلة"، واليوم يخرج لنا ليقول أن أهالي بغداد انوا من حكم الأحزاب المتشددة، وأن من حقهم أن يحتفلوا ويفرحوا .. بإعززي اتنى عليك ان تستمع الى الرحلة هدى سلطان وهي تغني "أن كنت ناسي افكر"

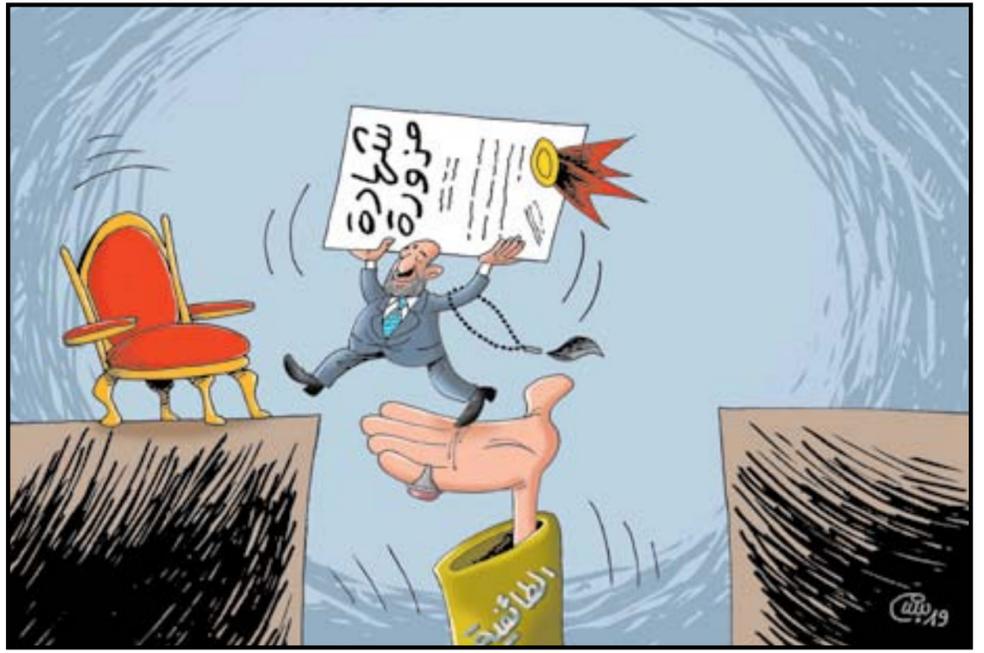
Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
19 February 2019  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

لو أن مسافراً في ليلة شتاء

صدر عن دار المدى رواية الكاتب الإيطالي إيتالو كالفينو "لو أن مسافراً في ليلة شتاء" وهي رواية يصفها الناقد بأنها غير المسبوقة في تاريخ الرواية العالمية. رواية الحداث، الذي لا يكتتمل أبداً، والروايات المنقوصة أبداً، والماهية الملتبسة للمؤلفين.. وكان "النقصان" هو جوهر العالم، أو الرواية، وكان "الاكتمال" سراباً وفكرة وهمية، رواية لا تشبه ما سبقها من إبداعات العالم، ولا تشبهه - على أي نحو - إبداعات كالفينو السابقة، أو - حتى - تتماشى معها، كأنها الذروة التي أراد أن يصل إليها هذا الروائي المثير للدهشة.



التشكيلي خالد شاکر يفوز بجائزة متحف بكين الدولي



هذا منجز علينا أن ندعمه وعلينا أن ندعم روادنا المبدعين وندعم شبابنا الوصول للعالمية لاسيما أن الفن العراقي التشكيلي هو فن مشهود له بتاريخه المشرق والمضيء والعديد من الأعمال الفنية العراقية وصلت إلى النجومية والعالمية وأن الاحتفاء بالمنجز الحضارة الراقية وليس غريباً أن يحظى هذا المنجز بالعالمية ونحن سعداء أن نحقق بهذا المبدع شاکر خالد الذي نقل الفن التشكيلي للعالمية وأن يحظى به بدوله مثل الفن التشكيلي في بكين. وأكد الحمداني: الفن الحديث في بكين.

بغداد / متابعة المدى أقامت وزارة الثقافة حفل تكريم للفنان التشكيلي شاکر خالد بمناسبة اختيار عمله (ملتقى الحضارات) كأفضل عمل فني في متحف بكين للفن الحديث في الصين، وقال وزير الثقافة الدكتور عبد الأمير الحمداني إن دور الوزارة أن تسوق للفنان والمثقف العراقي بشكل لائق ونحن بهذا نسوق لثقافتنا إلى العالمية وعلينا أن نخرج من الإطار المحلي وأن نجوب العالم بفنانينا ومثقفينا، لذلك سعادتنا غامرة أن نحفل بهذا المبدع وأن نقدم له ما نستطيع. وهذا أقل واجبه له ونشد على يده ويد دائرة الفنون العامة للاحتفاء بالمبدعين. وأشار الحمداني: إن الفن التشكيلي منجز عراقي بامتياز وهو بوضمة عراقية في الألف الخامس وهو إحدى سمات

بيل غيتس: لا أستحق أموالی.. كسبتها بفعل الحظ



قبل أيام فجر بيل غيتس "قنابل مدوية" بتصریحات قد لا تخطر على بال أحد، لا سيما أنها صدرت عن أحد أغنى أغنياء العالم، على الرغم من أنها أثلجت ربما قلوب الكثير من الفقراء حول العالم. فمؤسس شركة مايكروسوفت، الذي يعتبر قدوة للعديد من الشباب في أميركا وحول العالم، قال إنه لا يستحق أمواله التي جمعها منذ تأسيس الشركة عام ١٩٧٥، كما لا يستحقها غيره من الأغنياء في العالم. وأضاف الرجل البالغ من العمر ٦٥ عاماً، أنه كسب ثروته التي تقدر بحوالي ٧٣ مليار دولار، وراكم أمواله بفضل التوقيت المناسب والحظ، بالإضافة إلى الفريق المساند الذي عمل معه. وفي مقابلة مع صحيفة الديلي ميل الأسبوع الماضي، قال غيتس: "دعوت حوالي ١٠ مليارات دولار ضرائب، ولكن يجب أن أدفع أكثر بعد".

إلى ذلك، أشار الأب لثلاثة أولاد إلى أنه لا يظن أن إعطاء المال لأولاده سيكون جيداً ونافعاً لهم، في إشارة إلى كل ثروته. وأوضح قائلاً: "بعد دفع ما يترتب علي من مدفوعات وواجبات، وإعطاء القليل للأولاد، ما تبقى من ثروتي سيذهب إلى الجمعية". في إشارة إلى الجمعية التي أسسها مع زوجته ميليندا والتي تعنى بمواجهة الفقر والأمراض في البلدان المعزلة.

لماذا غابت بيرين سات؟

مواقف كثيرة بين نجوم الفن أثبتت أنهم مثل كل البشر، يتعاملون بندية مع بعضهم البعض، ويسرون بحسب المثل القائل: "كما تعاملني.. أعاملك". وفي حفل زفاف الممثلة التركية الشابة هازال كايا "٢٨ عاماً" على الممثل والمخرج والموسيقي علي أطي "٤٢ عاماً" الأسبوع الماضي، أثار حضور معظم نجوم المسلسل الرومانسي الشهير "العشق المنوع" وعلى رأسهم: بطله الأول كيفانثش تاليتوغ الشهير بمهند حفل زفاف زميلته الشابة الممثلة هازال كايا الشهيرة بنبال صاحبة الدور النسائي الثاني في المسلسل الإعجاب والاهتمام مساء ٦ فبراير في اسطنبول، وأثار أيضاً فضول الملايين والجدل بين المتابعين حول سر غياب بطلته الأولى الممثلة بيرين سات الشهيرة بسمر عن مشاركة هازال كايا وفريق المسلسل فرحتها الأكبر في حياتها جعل المتابعين في منصات التواصل الاجتماعي، وانتقد بعضهم بيرين سات لعدم حضورها الحفل.

"دليل قاطع" حول حمل الأميرة ديانا

كشفت خبيرة بريطانية في الطب الشرعي، الألة التي اعتمدت عليها قبل أكثر من عقدين حتى تستبعد فرضية الحمل لدى الأميرة ديانا، التي لقيت حتفها في حادث سير في فرنسا. ولقيت ديانا مصرعها برفقة صديقها المصري عماد (دودي) الفايدي، إثر الحادث الذي وقع يوم ٣١ أغسطس ١٩٩٧ داخل أحد أنفاق باريس. وذهبت بعض الروايات في تلك الفترة إلى أن الأميرة ديانا كانت تنتظرا طفلاً من صديقها، لكن الخبيرة أعلنتها غالبة تنفي هذا الأمر.



وقفة مع

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تؤد أن تقوله لتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع المخرج المسرحي حاتم عودة.

صباح



■ **قاسم عبد** المخرج السينمائي يقيم له المقهى الثقافي العراقي في لندن فعالية بعنوان "مرايا الشتات" مع قراءة للكاتب والروائي لؤي عبد الله والنقاد السينمائي صفاء صنكور وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠/٢٢ على قاعة الاحتفالية بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتأسيسها وعامين على مقهى نازك يوم الجمعة ٢٢ الحالي في الساعة الخامسة مساء في مقر الجمعية.

حاتم عودة: الطموح أكبر بكثير مما قدمته

.. نص هوشك وزيري وتمثيل بشري إسماعيل وآلاء نجم وباسل شبيب وعمر ضياء الدين وقد عرض في بغداد وشارك في مهرجان أربيل الدولي للمسرح وحاز على جائزة أفضل ممثلة وهي آلاء نجم وشارك أيضاً في مهرجان اوال الدولي للمسرح في ملكة البحرين وقد حصلت أيضاً على جائزتين للفنانة آلاء نجم والفنان باسل شبيب. أما عن المستقبل فأخطط لتأسيس فرقة مسرحية خاصة بي والحصول على مسرح حتى لو كان صغيراً لتقديم عروضي. هل أنت راضٍ عما قدمته؟



بغداد / 17°C - 8°C	البصرة / 19°C - 9°C
أربيل / 14°C - 5°C	النجف / 17°C - 8°C
الموصل / 15°C - 6°C	الرمادي / 17°C - 8°C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الثلاثاء. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة مع احتمال سقوط أمطار في بعض المحافظات، وإن درجات الحرارة ستحافظ على مستوياتها.

